

وجودية الشخصية الرئيسية في رواية "الرجل الذي آمن"
لنجيب كيلاي: دراسة سيكولوجية وجودية رولو ماي (Rollo May)

بحث جامعي

إعداد:

نور العارفة

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٣٢



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

وجودية الشخصية الرئيسية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلايني:

دراسة سيكولوجية وجودية رولو ماي (Rollo May)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نور العارفة

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٣٢

المشرفة:

الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : نور العارفة

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٣٢ :

موضوع البحث : وجودية الشخصية الرئيسية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب

كيلاي: دراسة سيكولوجية وجودية رولو ماي (Rollo May)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٦ يونيو ٢٠٢٤



الباحثة

نور العارفة

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٣٢ :

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس الطالب باسم ألف صلي نبيا تحت العنوان وجودية الشخصية الرئيسية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلاني: دراسة سيكولوجية وجودية رولو ماي (Rollo May) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٦ يونيو ٢٠٢٤

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرفة

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نور العارفة

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٣٢ :

العنوان : وجودية الشخصية الرئيسية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب

كيلاي: دراسة سيكولوجية وجودية رولو ماي (Rollo May)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٦ يونيو ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

التوقيع
(
(
(

١- رئيس المناقشة: الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٢- المناقشة الأول: الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

٣- المناقش الثاني: الدكتور اندوس الحاج مرزقي مستمر، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

Altan

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

“Dialah yang menjadikan bumi untuk kamu yang mudah dijelajahi, maka jelajahilah di segala penjurunya dan makanlah sebagian dari rezeki-Nya.

Dan hanya kepada-Nyalah kamu (kembali setelah) dibangkitkan.”

(QS. Al-Mulk: 15)

إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

أمي المحبوبة، رافعة

وأبي المحبوب، زين العارفين

وإخواني الصغير، محمد فوزي عارفين ومحمد فحرز العارفين

ونفسي، نور العارفة

توطئة

الحمد لله، الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نبي ولا رسول بعده. أما بعد.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان: وجودية الشخصية الرئيسية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلاي: دراسة سيكولوجية وجودية رولو ماي (Rollo May). ليس هناك كمال في كل مقال. وكذلك هذا البحث العديد من أوجه القصور والأخطاء. لم يكن هذا البحث كاملا لولا بدون المساعدة من الاقتراحات والمدخلات من الأساتيد والأستاذات والزملاء الأحباء. ولذلك نقدم الباحثة الشكر وخالص الثناء إلى:

١. فضيلة الكرام، الأستاذ الدكتور زين الدين الماجستير كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الأستاذ الدكتور محمد فيصل الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الأستاذ الدكتور عبد الباسط الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. الأستاذة الدكتورة ليلي فطرياني الماجستير، كمشرفة التي قد أرشدتني وعلمتني حينما كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٦. أمي العزيزة، رافعة، شكرا جزيلًا على كل محبتك وصلواتك التي لا تنتهي. أشكرك على غرس الثقة والأمل في ابنتك لمواصلة المضي قدمًا في مختلف الظروف.

٧. أبي المحبوب، زينل العارفين، شكرا جزيلاً على دعمك الدائم ومنح ابنتك الكبرى الفرصة لاستكشاف العالم وتحقيق أحلامها. أشكرك على كل الأمل والصعوبة التي بذلتها لجعلي بكالوريوس الأول في العائلة. أهدي هذا البحث لك، يا أبي.
٨. إخواني الصغیر الأحباء، محمد فوزي عارفين ومحمد فحریر العارفين، الذين كانوا مكاناً مريحاً دائماً لمشاركة القصص وتقديم الصلوات المتفانية.
٩. أصدقائي الأعزاء، نبيلة نور خنساء، بونجا مزدلفة الريان، أولى الأمري فراويروحارجوا، دياه ايوجوني سري وبجايانتي، نفيسة الزهرة عقيلة الفضيلة، فائزاه دائرة الزهرا، الذين كانوا على استعداد لمرافقتي حتى النهاية وتلوين حياتي الدراسية.
١٠. صديقتي العزيزة، رشيدة الفقيه، الذي كانت استعداد لمرافقتي وكان مكاناً لمشاركة أفراحي وأحزاني دائماً في السنوات السبع الماضية.
١١. جميع الأصدقاء في قسم اللغة العربية وآدابها لعام ٢٠٢٠، ومختلف الجهات التي ساعدت.
١٢. أنا نفسي، نور العارفة، كالباحثة في هذا البحث. شكراً لك على بقائك على قيد الحياة وتبذل قصارى جهديك دائماً حتى الآن.
- أقول لكم جزيل الشكر على كل المساعدة والتشجيع منكم جميعاً. عسى الله هذا البحث الجامعي نافعة وتماركة للباحثة والجمع القراء أمين يا رب العالمين.

تحريراً بمالانج، ١٩ مايو ٢٠٢٤

الباحثة

نور العارفة

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٣٢

مستخلص البحث

العارفة، نور (٢٠٢٤). وجودية الشخصية الرئيسية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلايني: دراسة سيكولوجية وجودية رولو ماي. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة : الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

الكلمة الأساسية : الوجود في العالم، رواية، عدم الوجود في العالم، وجودية.

الحداثة تجعل الناس يتعد ويتباعد عن قيم الحياة المثالية. هذه الظاهرة تعيشها الشخصية الرئيسية كإنسان حديث يشعر أن بيئته المعيشية لا توفر له السعادة والطمأنينة. وُجد علم النفس الوجودي للتغلب على هذه الظاهرة بافتراض أن الأفراد لهم الحق في وصف معنى حياتهم وفقاً لرغباتهم. يهدف هذا البحث إلى (١) وصف أشكال عدم الوجود في العالم للشخصية الرئيسية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلايني (٢) وصف أشكال عدم الوجود في العالم للشخصية الرئيسية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلايني. واستخدمت الباحثة منهج الوصفي النوع مع علم النفس الأدبي في هذا البحث، خاصة نظرية علم النفس الوجودي لرولو ماي. مصدر البيانات الأولية في هذا البحث هي رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلايني التي نشرتها مؤسسة الرسالة في بيروت، لبنان عام ٢٠٠٥. أما مصادر البيانات الثانوية هو الأدبيات المتعلقة بالنظرية وموضوعات البحث. واستخدمت الباحثة تقنيات جمع البيانات في هذا البحث بتقنية القراءة وتقنية المكتبة. واستخدمت الباحثة تقنية تحليل البيانات بطريقة مايلز وهوبرمان التي تتكون من تقليل البيانات وعرض البيانات ورسم النتائج. نتائج هذا البحث هو (١) الوجود في العالم، أي علاقة إريان مع الطبيعة وعلاقة إريان مع الآخرين وعلاقة إريان مع نفسه. (٢) عدم الوجود في العالم، أي القلق والقصدية والشعور بالذنب وأشكال الحب. كانت هناك أيضاً أشكال من القلق على قلق الطبيعي وقلق العصبي. والشعور بالذنب هو شعر إريان بالذنب تجاه الآخرين وشعر إريان بالذنب تجاه نفسه. وأشكال الحب الموجودة هي إيروس، فيليا، وأغايي. أعاد إريان اكتشاف وجوده من خلال خطوات بناء مختلفة، ووجد معنى حياته من خلال الإسلام.

ABSTRACT

Arifah, Nurul (2024). The Existence of the Main Character in the Novel Arrajul Alladzi Aamanaa by Najib Kaelani: A Study of Rollo May's Existential Psychology. Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Advisor : Dr. Laily Fitriani, M.Pd

Keywords : *Being-in-the-world, Existence, Non-being-in-the-world, Novel.*

Modernity makes people distant and distant from the ideal values of life. This phenomenon is experienced by the main character as a modern human who feels that his living environment does not provide him with happiness and tranquility. Existential psychology exists to overcome this phenomenon with the assumption that individuals have the right to describe the meaning of their own lives according to their wishes. This research aims to (1) describe the forms of being-in-the-world in the main character of the novel Ar Rajul Alladzi Aamana by Najib Kailani (2) describe the forms of non-being-in-the-world in the main character of the novel Ar Rajul Alladzi Aamana by Najib Kailani. This research is of a qualitative-descriptive type using a psychological approach, especially Rollo May's existential psychology theory. The primary data source in this research is the novel entitled Ar Rajul Alladzi Aamana by Najib Kaelani published by Muassasah Ar Risale in Beirut, Lebanon in 2005. Meanwhile, the secondary data source is literature related to theory and research objects. The technique used in this research is the reading technique and note-taking technique. Meanwhile, the data analysis technique uses the Miles and Huberman method which consists of data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The results of this research are 1) Being-in-the-world, namely *umwelt*, *mitwelt*, and *eigenwelt*, 2) Non-being-in-the-world, namely anxiety, intentionality, feeling guilty, and forms of love. There were also forms of anxiety in the form of normal anxiety and neurotic anxiety as well as *mitwelt* and *eigenwelt* guilt. The forms of love found are *eros*, *philia*, and *agape*. Iryan rediscovered his existence through various constructive steps, and found the meaning of his life through Islam.

ABSTRAK

Arifah, Nurul (2024). Eksistensi Tokoh Utama dalam Novel *Ar Rajul Alladzi Aamana* Karya Najib Kaelani: Kajian Psikologi Eksistensial Rollo May. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing : Dr. Laily Fitriani, M.Pd

Kata Kunci : *Being-in-the-world*, *Eksistensi*, *Non-being-in-the-world*, *Novel*.

Modernitas menjadikan manusia menjauh dan berjarak dengan nilai-nilai ideal kehidupan. Fenomena ini dialami oleh tokoh utama sebagai manusia modern yang merasa lingkungan hidupnya tidak memberikannya kebahagiaan dan ketenangan. Psikologi eksistensial hadir untuk menanggulangi fenomena tersebut dengan anggapan bahwa individu berhak mendeskripsikan makna hidupnya sendiri sesuai dengan kehendaknya. Penelitian ini bertujuan untuk (1) mendeskripsikan bentuk-bentuk *being-in-the-world* pada tokoh utama novel *Ar Rajul Alladzi Aamana* karya Najib Kailani (2) mendeskripsikan bentuk-bentuk *non-being-in-the-world* pada tokoh utama novel *Ar Rajul Alladzi Aamana* karya Najib Kailani. Penelitian ini berjenis kualitatif-deskriptif dengan menggunakan pendekatan psikologi khususnya teori psikologi eksistensial gagasan Rollo May. Sumber data primer dalam penelitian ini adalah novel yang berjudul *Ar Rajul Alladzi Aamana* karya Najib Kaelani terbitan Muassasah Ar Risalah di Beirut, Lebanon pada tahun 2005. Sedangkan sumber data sekundernya adalah literatur-literatur yang berkaitan dengan teori serta objek penelitian. Teknik yang digunakan dalam penelitian ini yaitu teknik baca dan catat. Sedangkan teknik analisis datanya menggunakan metode Miles dan Huberman yang terdiri dari reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil dari penelitian ini berupa 1) *Being-in-the-world* yaitu *umwelt*, *mitwelt*, dan *eigenwelt*, 2) *Non-being-in-the-world* yang berupa kecemasan, intensionalitas, rasa bersalah, dan bentuk cinta. Ditemukan juga bentuk kecemasan berupa kecemasan normal dan kecemasan neurotik serta rasa bersalah *mitwelt* dan *eigenwelt*. Bentuk cinta yang ditemukan yaitu *eros*, *philia*, dan *agape*. Iryan kembali menemukan eksistensinya melalui berbagai langkah konstruktif, dan menemukan makna hidupnya melalui Islam.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ح	مستخلص البحث.....
ط	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ي	مستخلص البحث (الإندونيسية).....
ك.....	محتويات البحث.....
١.....	الفصل الأول: مقدمة.....
١.....	أ- خلفية البحث
٨.....	ب- أسئلة البحث
٨.....	ج- فوائد البحث
٩.....	د- حدود البحث
٩.....	ه- تحديد المصطلحات.....
١١.....	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
١١.....	أ- المبحث الأول: علم النفس الأدبي
١٢.....	ب- المبحث الثاني: وجودية
١٥.....	ج- المبحث الثالث: علم النفس الوجودي لرولو ماي
٢٧.....	د- المبحث الرابع: رواية.....

٣٠	الفصل الثالث: منهجية البحث
٣٠	أ- أنواع البحث
٣١	ب- مصادر البيانات
٣٢	ج- أدوات البحث
٣٢	د- تقنيات جمع البيانات
٣٣	هـ- تقنيات تحليل البيانات
٣٤	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٣٤	أ- أشكال الوجود في العالم
٤٣	ب- أشكال عدم الوجود في العالم
٥٩	الفصل الخامس: الخاتمة
٥٩	أ- الخلاصة
٦٠	ب- التوصيات
٦١	قائمة المصادر و المراجع
٦٥	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الوجودية هو عملية ظهور أو عملية صيرورة. يتمتع الناس بحرية التصرف وهم مسؤولون عن أفعالهم. تستند الوجودية إلى افتراض أن الأفراد قادرون على وصف معنى حياتهم واتخاذ قرارات عقلانية وفقاً لإرادتهم، على الرغم من أن الأفراد في عالم غير عقلائي. ينبع الافتراض من حقيقة أن الأفراد يسألون عن وضوح أو سبب وجودهم. الأسئلة هي "من أنا؟"، "لماذا أنا في هذا العالم؟"، "من أين أتيت؟" و "ما هو الغرض؟" (سرور، ٢٠٢٣).

تركز الوجودية على الأفراد فيما يتعلق بوجودهم في العالم. وجود الناس في العالم ويقدمون فوائد لمن حولهم ليعرفوا أنفسهم بشكل أعمق (براتيوي وأحمدي، ٢٠٢٢). ويمكن تفسير الوجود على أنه عملية مستمرة دون أي إرادة أخرى ومليئة بالحرية في تنفيذها (راهارجو، ٢٠٢٠). إذا كان شخص ما قادراً على تحسين قدراته كفرد، فسوف يشعر بالرضا لأنه حقق ذلك. الناس أحرار في اختياراتهم وهم مسؤولون عن تلك الرغبات.

إن ما سبق يدل على أن الوجود الإنساني في حرية لأنه في حياته يواجه خيارات (العرماوي، ٢٠١١). وجودياً، البشر في اتخاذ خياراتهم، ليسوا فقط كائنات تسترشد برغبات كبيرة تهدف إلى تحقيق الرضا والإملاء المؤقت في حياتهم، البشر يتوقون إلى حياة متماسكة وكاملة أيضاً. يتم التأكيد على أن الحياة ذات المعنى هي أنبل المعتقدات والمثل العليا التي يمتلكها الإنسان (النهى، ٢٠٢٣). على الرغم من أن الشخص يجب كسب الكثير من المال، أو شراء أشياء باهظة الثمن ومرموقة، أو تناول طعام لذيذ، أو شغل منصب رفيع، إلا أن هذا الشخص يتوق إلى معنى الحياة وكماها الذي يجعل

القلب مطمئناً ويتجاوز كل أشكال الملذات الدنيوية أيضاً. يبحث البشر دائماً عن معنى الحياة حتى اذا كان لا يوجد معنى حياته في هذا الدنيا، أكثرهم يسأل الى الأشخاص حولهم ما هدف من حياتهم، وما معنى في حياتهم الذي وجده (باهر، ٢٠٢٢). يشعر الإنسان بالانقسام داخل نفسه ويدرك عزله. يدرك الإنسان حقيقة أن هناك بعداً أبدياً داخل أنفسهم، وهم يعيشون في فترة من الزمن، وهذا ما يجعل الإنسان يشعر بالقلق لأن ما يحدث أحياناً لا يلي رغباته العميقة في هذا العالم (زينب، ٢٠٢٠).

ينبغي للحدثة أن تمكن البشر بشكل متزايد من اكتساب الحرية، وخلق الدفء بين الناس، وخلق السلام، والعثور على أنفسهم. وفي الواقع، فإن حياة الإنسان في الواقع بعيدة جداً وبعيدة عن هذه المثل (جولتوم، منير، وأرياني، ٢٠١٩). بالنسبة لكيركيجارد، فإن التقدم الحديث يمكن أن يجعل البشر يأسون ويفقدون أنفسهم. البشر ومعاناتهم الداخلية هي مناقشة مثيرة للاهتمام وتجذب الانتباه في مجال الوجودية. علم النفس الوجودي موجود للتغلب على هذا الاغتراب. يجب أن يكون الإنسان مدركاً لوجوده في العالم. تحسين الإمكانيات وتحقيق قدرات الفرد هي أيضا إحدى الطرق. الإنسان حر في الإرادة وفقاً لما يريد.

قال رولو ماي إن علم النفس الوجودي هو محاولة لفهم الناس الذين يختبرون ويصبحون الغرض من التجربة (مسيك وسكتون، ٢٠٠٩). في جوهرها، علم النفس الوجودي هو العلم الذي يدرس شكل السلوك الناس (علم النفس) الذي يختبر ويصبح الغرض من تجربة حياته (الوجود). يمكن ببساطة القول إن علم النفس الوجودي لرولو ماي هو نظرية تفترض أن الناس حاضرون وواضحون، ويدركون ويختبرون أنفسهم كمواضيع واعية ونشطة ومعالجة.

هناك مفهومان أساسيان للوجود في نظرية رولو ماي للأفكار، وهما الوجود في العالم وعدم الوجود في العالم. وأشكال الوجود في العالم هو علاقة الإنسان مع الطبيعة وعلاقة الإنسان مع الآخرين وعلاقة الإنسان مع نفسه. وأشكال عدم الوجود في العالم هو القلق والقصديّة والشعور بالذنب وأشكال الحب. وأشكال من القلق هو قلق الطبيعي وقلق العصبي. ثم القصديّة تعني القدرة على اتخاذ الخيارات والقرارات بشأن المستقبل. وأشكال الشعور بالذنب هو الشعور بالذنب تجاه الطبيعة والشعور بالذنب تجاه الآخرين والشعور بالذنب تجاه نفسه. وأشكال الحب هو الجنس، إيروس، فيليا، وأغابي.

إن ظاهرة "الوجودية" التي تحدث في كل فرد ألهمت مؤلفي الروايات لإنتاج أعمالهم، ومن بينها رواية "الرجل الذي آمن". هذه الرواية مثيرة للاهتمام للدراسة مع التركيز الأساسي على الوجودية والشخصية الفريدة والمستمرة للشخصية الرئيسية. تحكي هذه الرواية التي كتبها نجيب كيلاي تجربة حياة موسيقي من روما هاجر إلى الشرق الأوسط، دبي. يشعر الشاب إريان بالضياع والقلق بشأن حياته. لم تمنحه بيئته الحديثة حياة سعيدة وهادئة. استطاع من خلال تجواله أن يجد الهوية والهدوء في الحياة من فراغه وعزله. لا تسير الأمور بسلاسة، واحداً تلو الآخر، بل يتعين على إريان أن تواجه تجارب الحياة. في بعض الأحيان يشعر إريان بالتعب والإحباط في مواجهة هذه العقبات، لكن إريان لا يستسلم أبداً وهو مثابر على تحقيق أحلامه بمختلف الأشياء التي تجعله يستمر.

سيتم الكشف عن وجود إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلاي عند فحصها من خلال منظور رولو ماي الذي يتحدث كثيرا عن جوانب حرية الرغبة والقلق. سيتم دراسة اغتراب إريان وشخصيته المستمرة في هذا البحث من خلال قيم الحياة التي يقوم بها إريان لتحقيق ذاته.

وجدت الباحثة عشر دراسات سابقة تمكن استخدامها كسكين تحليل ومراجع في هذا البحث. نظرت الدراسات في خمسة اتجاهات فقط. الاتجاه الأول هو البحث الأدبي الذي يتناول نفس موضوع هذا البحث، وهو رواية الرجل الذي آمن. والاتجاه الثاني هو الدراسات التي تجعل الشخصيات الأدبية كأهداف للبحث في عالم علم النفس الوجودي. والاتجاه الثالث هو البحث التي تجعل ظاهرة المجتمع موضوع البحث النفسي الوجودي. الاتجاه الرابع هو الأدبيات التي تدرس علم النفس الوجودي نفسه. والاتجاه الخامس هو في شكل دراسات تتعلق بتطبيق النظرية النفسية الوجودية في مجال التعليم.

الاتجاه الأول هو البحث الأدبي الذي يكون موضوعه متشابهًا مع هذا البحث، واحدة منها هي البحث الذي قامت به نوفي (أرياني، ٢٠١٩) بعنوان "*Kajian Sosiologi Sastra Pada Tokoh Utama Dalam Novel al-Rajul al-Ladzi Amana Karya Najib al-Kaelani*". يهدف هذا البحث إلى وصف طابع وتكوين الشخصيات في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني واجتماعية الشخصيات الرئيسية. وقد وجد الباحث عشر شخصيات وثلاثة جوانب اجتماعية للشخصيات الرئيسية في تلك الرواية.

الاتجاه الثاني هو الدراسات التي تجعل الشخصيات الأدبية كأهداف للبحث في عالم علم النفس الوجودي. أجرى البحث الأول أروم وأنس (براتيوي وأحمدي، ٢٠٢٢) بعنوان "*Eksistensi Tokoh Utama dalam Novel Lenih Senyap dari Bisikan Karya Andina Dwifatma: Kajian Psikologi Eksistensial Rollo May*". تهدف هذا البحث إلى وصف علم النفس الوجودي لرولو ماي الوارد في القلق والشعور بالذنب وأشكال الحب في رواية أكثر هدوءًا من همسات أندينا دوفاتما. تظهر هذا البحث أنه في الرواية هناك قلق طبيعي وقلق عصبي، في الشعور بالذنب وجد نوعين هما *mitwelt* و *eigenwelt*. في حين أن أشكال حب الشخصية الرئيسية هي *eros*، *seks*، و *philia*.

البحث الثاني أجراها ميوا وأوكتو (يونيتا وأندريانتو، ٢٠٢٣) بعنوان " *Peralihan Eksistensi Tokoh Utama dalam Novel Akik Sapta Rengga Karya JFX Hoery (Kajian Psikologi Eksistensial)*". تهدف هذا البحث إلى وصف الدافع لانتقال وجود الشخصية الرئيسية ووصف وجود الشخصية الرئيسية بناء على تنمية الوعي الذاتي في الشخصية. هناك ثلاثة دوافع لانتقال الوجود الذي تعاني منه الشخصية الرئيسية، وهي عدم الثقة بالنفس، والعثور على وجوده في *umwelt*، والشعور بالقلق. في هذا البحث، هناك ثلاث مراحل من الوعي الذاتي في الشخصية الرئيسية وفقا لنظرية رولو ماي، وهي مرحلة المتمردين، ومرحلة الوعي الذاتي الطبيعي، ومرحلة الوعي الذاتي الإبداعي.

البحث الثالث وهو البحث الذي أجرته أسنا وأصدقائها (واتي، يزيد، سامسول، وستانا، ٢٠٢٣) بعنوان " *Eksistensi Tokoh Utama dalam Tiga Cerpen Karya Guy De Maupassant*" تهدف هذا البحث إلى وصف المفهومين الأساسيين لعلم النفس الوجودي لرولو ماي، الوجود في العالم (*being-in-the-world*) وعدم الوجود في العالم (*non-being-in-the-world*) في القصص القصيرة الثلاث. أظهرت نتائج هذا البحث أن هناك اختلافات في وجود الشخصية الرئيسية في إظهارها والحفاظ عليها. تظهر الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة *La parure* وجوده من خلال تحمل المسؤولية عن الأخطاء التي يرتكبها ضد الآخرين. ثم في القصة القصيرة بعنوان *Une Vendetta*، تظهر الشخصية الرئيسية وجوده لبيئته من خلال إثبات أن نفسه القديم قد نجح في الانتقام. ثم في القصة القصيرة الأخيرة، *Madame Baptiste*، لا يمكن للشخصية الرئيسية فيها الحفاظ على وجوده بالتخلي عن وجوده في العالم عن طريق الانتحار.

البحث الرابع، وهو البحث الذي أجرته دينا وأنس (كورنياواتي وأحمدي، ٢٠٢٣)، بعنوان " *Cinta dan Keterasingan Perempuan dalam Novel Layangan Putus Karya Mommy ASF: Perspektif Psikologi Eksistensial Rollo May*". كان الغرض من هذا البحث هو وصف حب المرأة واغترابها الأنثوي وتأثير الاغتراب الأنثوي في

رواية *Layangan Putus*، باستخدام علم النفس الوجودي لرولو ماي كسكين تحليله. يظهر البحث أن اكتشاف أشكال الحب في أشكال *seks*، *eros*، *philia*، و *agape*، واكتشاف الاغتراب الذي يسبب الوحدة في الشخصيات النسائية، واكتشاف تأثير الاغتراب الذي يسبب ظهور الشعور بالذنب، وهي *umwelt* و *mitwelt* و *eigenwelt* في رواية *Layangan Putus*، ل Mommy ASF.

البحث الخامس أجراه آرياني ومحمد (آرياني وعبد الله، ٢٠٢٢)، بعنوان "*Psikologi Eksistensial Tokoh Ancika dalam Novel Ancika Karya Pidi Baiq*". المشاكل الثلاث التي تمت مناقشتها باستفاضة في هذا البحث هو شكل حرية شخصية أنسيكا، وشكل شجاعة شخصية أنسيكا، ورعاية وحب وإرادة شخصية أنسيكا. هذا البحث. تتمتع أنسيكا بحرية وجودية وحرية أساسية. شجاعة أنسيكا هي أيضا شجاعة جسدية وشجاعة معنوية. لديها قلق أيضا على كل فرد من أفراد الأسرة والأصدقاء. أنسيكا لديها جميع أشكال الحب أيضا.

البحث السادس أجرته صافيرة (خيرة، ٢٠٢٠) من خلال مشروعها الأخير بعنوان "*Perkembangan Kepercayaan Eksistensial Tokoh Karman dalam Novel Kubah Karya Ahmad Tohari: Kajian Psikologi Sastra*". كان الغرض من هذا البحث هو وصف تطور المعتقدات الوجودية لشخصية كрман في تلك الرواية. أظهرت النتائج أيضا أن كрман كان لديه ديناميكية غير مستقرة في معتقداته الوجودية.

الاتجاه الثالث هو البحث الذي تجعل ظاهرة المجتمع موضوع البحث النفسي الوجودي. وكان عنوان البحث "*Fenomena Sobat Ambyar di Kota Solo; Perspektif Pendekatan Eksistensial Humanistik Rollo May*" بقلم كيتتان (ويجاياتني، ٢٠٢٠). يهدف هذا البحث إلى معرفة الرسم العام لظاهرة أصدقاء الأمبر في مدينة سولو ورؤيتها من منظور وجودي إنساني. النتائج التي تم الحصول عليها من هذا البحث هو أن خبراء

أصدقاء *ambyar* ينفذون جوهر حريتهم من خلال التعبير عن أنفسهم والاستمتاع من خلال الموسيقى معا.

الاتجاه الرابع هو الأدب الذي يدرس علم النفس الوجودي نفسه، كما فعل أوجيف (هيرماوان، ٢٠٢١) من خلال أطروحته بعنوان "*Konsep Diri Dalam Eksistensialisme Rollo May*". يهدف هذا البحث إلى وصف مفهوم "الذات" لماي. نتج عن البحث افتراض أن الوجودية هي فلسفة عملية تقود الناس إلى فهم الحياة بوعيهم الذاتي، والقلق يقود الناس إلى الوعي الفردي كشخص موجود في العالم.

الاتجاه الخامس هو في شكل دراسات تتعلق بتطبيق النظرية النفسية الوجودية في مجال التعليم. أجرى هذا البحث عبد (وحيد، ٢٠٢١) بعنوان "*Kajian Psikologi Eksistensial dalam Novel Rooftop Buddies Karya Honey Dee dan Pemanfaatannya sebagai Alternatif Materi Pembelajaran Sastra di SMA*". الغرض من هذا البحث هو شرح الغياب، والديناميكيات الوجودية، والوجود في العالم (*being-in the world*)، واستخدام مواد تعلم الأدب البديلة في المدرسة الثانوية. يمكن أيضا تطبيق نتائج هذا البحث في المدارس وفقا للإرشادات الإدارية.

موقف هذا البحث هو تقديم نتائج جديدة في دراسات علم النفس الوجودي التي تدرس الشخصيات في العمل الأدبي، خاصة رواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلايني كموضوع البحث. من خلال الشخصية الرئيسية في رواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلايني المثابر والمسؤول عن حياته يصبح نقطة إضافية في التحليل النفسي للأشياء باستخدام نظرية رولو ماي النفسية الوجودية في العمق. تشابه هذا البحث مع الدراسات الأولية المذكورة أعلاه هو أن كلاهما يستخدم علم النفس الوجودي لرولو ماي كسكين تحليل. في حين أن الاختلاف هو في المفهوم المستخدم، وتركيز المناقشة وموضوع البحث.

يبتعد هذا البحث عن الفرضية أو الحجة التي تنص على أنه من الصعب على الناس اليوم العثور على أنفسهم. أهمية الأفراد في استبطان أنفسهم ومحاولة التعرف على القيم والأهداف الشخصية. يهدف هذا البحث إلى (١) وصف أشكال الوجود في العالم (*being-in-the-world*) في الشخصية الرئيسية في رواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاي (٢) وصف أشكال عدم الوجود في العالم (*non-being-in-the-world*) في الشخصية الرئيسية في رواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاي.

ب- أسئلة البحث

- ١- ما أشكال وجودية الشخصية الرئيسية في العالم في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلاي؟
- ٢- ما أشكال عدم الوجود الشخصية الرئيسية في العالم في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلاي؟

ج- فوائد البحث

١- الفوائد النظرية
يكون هذا البحث مرجعا للجامعة والقراء في مجالات علم النفس والأدب، وخاصة وجود الشخصية الرئيسية في رواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاي باستخدام نظرية علم النفس الوجودي لرولو ماي.

٢- الفوائد التطبيقية

يساعد هذا البحث لتزويد الباحثة كفاءة تحليل وجود الشخصية، واستكشاف الإمكانيات الشخصية، والتغلب على أزمات الهوية، وزيادة السيطرة على اتجاه واضح في الحياة، وتحسين نوعية العلاقات بين الأشخاص، وتحمل المسؤولية عن كل خيار يتم اتخاذه بوعي. ومن المأمول أيضًا أن يحفز

هذا البحث الأكاديميين والكتاب والطلاب في مجال الأدب لدراسة مختلف العناصر الأخرى المثيرة للاهتمام الواردة في الأشياء أو النظريات البحثية.

د- حدود البحث

يعالج هذا البحث بشكل عام المشكلة من خلال نهج علم النفس الوجودي الذي يستخدم الظواهر لوصف الشخصية الإنسان. لذلك، فإن الحد من هذا البحث على وجه التحديد هو أن تشمل مفهوم الوجود في العالم وعدم الوجود في العالم في الشخصية الرئيسية فقط. تأخذ الباحثة جوانب علم النفس الوجودي بدقة من الشخصية الرئيسية في رواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاي ويحلونها وفقا لنظرية أفكار رولو ماي.

هـ - تحديد المصطلحات

١- الوجود في العالم (*being-in-the-world*)

الوجود في العالم هو المفهوم الأساسي الأول لعلم النفس الوجودي لرولو ماي. الإنسان موجود أو الوجود في العالم، الإنسان حاضر ويظهر ويدرك ويختبر نفسه كموضوع واع ونشط ومعالج. الأشكال الثلاثة هي علاقة الإنسان مع الطبيعة وعلاقة الإنسان مع الآخرين وعلاقة الإنسان مع نفسه.

٢- عدم الوجود في العالم (*non-being-in-the-world*)

عدم الوجود في العالم هو المفهوم الأساسي الثاني لعلم النفس الوجودي لرولو ماي. يمكن أن يؤدي الوعي الذاتي الناس بوجوده أيضا إلى إدراك الأفراد بشيء مثير للقلق، مثل عدم الوجود في العالم أم لا. بعض أشكاله هي الفراغ والوحدة والقلق والقصدية والشعور بالذنب وأشكال الحب.

٣- علم النفس الوجودي لرولو ماي

علم النفس الوجودي هو فرع من فروع علم النفس يركز على تحليل الناس الأفراد في سياق أهميتهم كبشر والعالم. المفهوم الأساسي للوجودية يدور حول رغبة الإنسان في البحث عن شيء مهم، شيء مهم جدا في نفسه. الشيء الأكثر أهمية في الشخص هو وجوده (بلوتشر، ١٩٧٤). رولو ماي هو شخصية طرحت أفكاره في عالم علم النفس الوجودي. الموضوعات الرئيسية لعلم النفس الوجودي هي العلاقات بين الناس والحرية والمسؤولية والقيم الشخصية ومعنى الحياة والمعاناة والخوف والموت.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- المبحث الأول: علم النفس الأدبي

تأتي كلمة 'psikologi' من اليونانية التي تتكون من كلمة 'psyche' و'logos'. كلمة 'psyche' تعني 'الروح' وكلمة 'logos' تعني 'العلم'. الحالات النفسية أو النفسيات الفردية في شكل سلوك، يمكن أن تكون موضوعا تمت مناقشته في هذا البحث. السلوك هو تمثيل لنفسية أو روح الفرد الذي هو سبب كارثة ظهور الأفعال أو السلوك (ديركاكونارسا، ١٩٧٨). علم النفس هو في الواقع علم يدرس الروح أو السلوك الناس (مندرب، ٢٠١٠).

تأتي كلمة الأدب باللغة الإندونيسية من اللغة السنسكريتية، وهي "الأدب" والتي تعني أدوات التدريس والأدلة والكتب التعليمية. عادة ما توجد البادئة su في كلمة su-sastra التي تعني جيدة أو جميلة (تيو، ٢٠١٧). يقول فلاطو، الأدب هو تقليد للواقع أو المحاكاة. الأعمال الأدبية هي انعكاسات للعالم الحقيقي (سلاميت، ٢٠١٨). الأدب هو نتاج الإبداع أو الخيال الخيالي ويستخدم لغة جميلة والتسليم (تاوم، ١٩٩٧).

أن علم النفس الأدبي هو دراسة متعددة التخصصات بين علم النفس والأدب. يمكن تفسير علم النفس الأدبي على أنه علم يستكشف ويفحص الأعمال الأدبية من وجهة نظر نفسية (يزيد، ٢٠٢٣). علم النفس في هذا البحث له دور كمنهج لتحليل العمل الأدبي الذي يستعرض الجانب النفسي أو السلوك الفردي الوارد في العمل الأدبي. عند النظر إليها من وجهة نظر علم النفس الأدبي، تمثل الأعمال الأدبية علم نفس وسلوك الأفراد. أن سيكولوجية أدبية تدرس بعض الظواهر النفسية التي تعاني منها الشخصية الرئيسية في الأدب عند الاستجابة أو الرد على نفسه والبيئة (حسين، ٢٠٢٣). ترتبط الأعمال الأدبية دائما ارتباطا وثيقا بأفكار المؤلفين الذين يستخدمون

المشاعر والعواطف في تأليف أعمالهم (ايندرا سوارا ، ٢٠١٣). ويقول جاتمان (١٩٨٥)، فإن أحد أشكال الظاهرة النفسية للعمل الأدبي هو الجوانب النفسية والسلوك الفردي في كل شخصية واردة في الرواية. يمكن أن تكون هذه الجوانب النفسية دافعا ذاتيا أو صراعات داخلية أو علاقات شخصية أو تأثيرات خارجية أو داخلية.

ب- المبحث الثاني: وجودية

١- مفهوم الوجودية

تأتي الوجودية من الكلمة اللاتينية 'eksistere' التي تتكون من كلمتي 'ex' و 'sitere'. كلمة 'ex' تعني الخروج وكلمة 'sitere' تعني الوقوف. بهذه الطريقة يمكن تفسير الوجود على أنه "ما هو"، "ما يتم اختباره". يقول حسن (١٩٧٤) أن الوجود يؤكد على الوجود.

تعرف الوجودية في مجال الأدب بأنها مدرسة تعتمد على المدارس الفلسفية للوجودية. في الواقع، يختلف الأفراد بشكل واضح عن الطبيعة. سيستمر الأفراد في إجراء التحسينات والسعي لتطوير أنفسهم. تحظى الوجودية بشعبية في فرنسا، مع افتراض أن الطبيعة الإنسان هي ككائن حر وليست ملزمة بالقواعد التي ستعيق حقوقه الحرة. أنجبت هذه المدرسة أخيرا التعبير عن الذاتية الإنسان وحقوق حرية التفكير بالطريقة المطلوبة (مزكى، ٢٠١١).

الوجودية هي حركة في الفلسفة والأدب موجهة نحو الطبيعة الإنسانية للوجود والحرية والاختيار. بدأت الحركة في القرن ١٩ قدمها سورين كيركيغارد و كارل جاسبرز. تم جلب الوجودية في ذلك الوقت وتبنيها من قبل أشخاص يؤمنون بالخالق أو المؤمنين. ثم في منتصف القرن ٢٠، تم جلب الوجودية من قبل الملحنين مثل سارتر وكامو.

تستند الوجودية إلى افتراض أن الأفراد قادرون على وصف معنى حياتهم واتخاذ قرارات عقلانية وفقا لإرادتهم، على الرغم من أن الأفراد في عالم غير عقلائي.

ينبع الافتراض من حقيقة أن الأفراد يسألون عن وضوح أو سبب وجودهم. الأسئلة هي "من أنا؟"، "لماذا أنا في هذا العالم؟"، "من أين أتيت؟" و "ما هو الغرض؟". تنشأ مثل هذه الأسئلة لأن الوجودية لا تؤمن بوجود الله أو أي قوة متعالية أخرى. الطريقة الوحيدة لمحاربة العدم هي احتضان طبيعة الوجود (سرور، ٢٠٢٣).

٢- شخصيات وجودية

من بين رواد الوجودية سورين كيركيغارد، وكارل ياسبرز، ونيتشه، وبول سارتر، وفرانز كافكا، وبيكيت، وبوفوار، وألبير كامو. في الواقع، تشكك الوجودية في وجود الإنسان في الكون وطبيعة أو البحث عن الذات. يبحث المفكرون الوجوديون دائما عن إجابات لهذه الأسئلة حول الوجود الإنساني. تلقت معظم المجموعات المبكرة إجابات إيجابية ولم تتلق مجموعات قليلة إجابات سلبية. أدت بعض هذه الإجابات السلبية إلى ظهور مدارس جديدة مثل العبثية لألبير كاموس، والعدمية لنيتشه (سرور، ٢٠٢٣).

الوجودية التي جلبها جان بول سارتر (فرنسا)، ألبير كامو (فرنسا والجزائر)، ومارتن هايدغر (ألمانيا) هي فلسفة، ويمكن أن تظهر في شكل أدبي. كان ساستري الذي كان فيلسوفا روائيا وكاتبا مسرحيا وكاتب مقالات. كان كاموس أيضا روائيا وكاتبا مسرحيا وكاتبا فلسفيا. فقط هايدغر لا يكتب الأدب (دارما، ٢٠١٩).

٣- تاريخ الوجودية

ولدت المدارس الفلسفية والأدبية بشكل غير مباشر بسبب مشكلة هزيمة الحرب. خلال الحرب العالمية الثانية، حققت ألمانيا العديد من الانتصارات في ساحات القتال المختلفة. كان الناس الذين يعيشون في المستعمرات الألمانية يأملون في هزيمة ألمانيا قريبا حتى تنتهي الحرب بسرعة. لكن الحرب لم تتوقف أبدا وحصلت ألمانيا بالفعل على انتصارها. هذه الحقيقة جعلت سارتر وكامو يشككان في وجود خالق الكون ويصبحان ملحدين. بالنسبة له، بما أن الخالق لم يتدخل، فقد كان

الإنسان مسؤولاً شخصياً عن محاربة ألمانيا دون أي مساعدة من أي شخص. حتى قرر سارتر وكامو أخيراً محاربة الألمان في جيش سري.

افتترض الوجودية في القرن ٢٠ أن الناس ولدوا كما لو كانوا "ألقيت" في الكون. الباقي، ما يحدث للبشر هو مسؤوليتهم الخاصة. يحق لأي شخص أن يريد أن يكون أي شيء وأن يتخذ الخيارات التي يحبها في هذه الحياة. تقع المسؤولية تلقائياً في أيدي الناس، وليس الآخرين، وليس الله، لأن الله يعتبر غير موجود (دارما ، ٢٠١٩).

افترض سارتر أن "الوجود يسبق ويحكم الوجود يسبق الجوهر". يمكن أن نستنتج أنه لا يوجد جوهر محدد مسبقاً للبشرية باستثناء ما نصنعه لأنفسنا. وجود الأشياء يختلف بالطبع عن وجود الناس. الإنسان موجود لنفسه، بينما توجد أهداف وجوده في داخله. الإنسان موجود من خلال ولادته أو إلقائه في العالم، ثم يوجد جوهره من خلال مزامنة استجاباته الواعية والعاطفية للعالم. الوجود يسبق الجوهر. وعلى العكس من ذلك، يولد جوهر الشيء أولاً، يليه وجوده أو وجوده كوظيفة وجوده. مثال على ذلك هو أن جوهر الكرسي مصنوع للجلوس، ثم يوجد كأداة للجلوس (سرور ، ٢٠٢٣).

يرى الوجود أن الاعتبار الأساسي للإنسان هو الفرد نفسه، وليس على أساس الآخرين، على التسميات أو الأدوار أو الهياكل الاجتماعية أو الصور النمطية المرتبطة به. تركز الوجودية أيضاً بشكل أكبر على الفرد، مثل الدين والمعتقدات والعواطف والحرية والألم والشعور بالذنب والندم، بدلاً من التركيز بنشاط على المعرفة واللغة والعلم.

ج- المبحث الثالث: علم النفس الوجودي لرولو ماي

١- سيرة رولو ماي

رولو ماي (١٩٠٩-١٩٩٤) كان عالماً نفسياً ولد في ٢١ أبريل ١٩٠٩ في آدا، أوهايو أمريكا. شغفه وميله إلى علم النفس يتعلق بحياته الشخصية. عاشت ماي في بيئة عائلية فقيرة والعلاقة بين والديها التي لم تتوافق أدت إلى الطلاق. لم تكن طفولته لا تنسى في قلبه. بالإضافة إلى والديها المطلقين، تعاني أختها من اضطراب ذهاني (اضطراب عقلي لانفصال الواقع). التحقت ماي بمدرسة الاتحاد اللاهوتية، نيويورك. كان لبول تيليش، أحد أساتذتها الذي كان عالم لاهوت وجوديا، تأثير كبير على تفكير ماي. أبقاها مرض السل ماي في مصحة لمدة ثلاث سنوات. في أوقات فراغه، أضاف الكثير من البصيرة من خلال قراءة أعمال سورين كيركيغارد، ثم أنجب أفكاره حول مفهوم القلق بشأن الوجود الإنساني. أدت اجتماعاتها مع علماء النفس الإكلينيكيين مثل بول تيليش وسورين كيركيغارد والعديد من علماء النفس البارزين الآخرين إلى أن تصبح ماي عالمة نفس ووجودية ممتازة. بعد أن تعافى تدريجياً، واصل تعليمه في التحليل النفسي في المعهد الأبيض. ذهبت ماي في عام ١٩٤٩ إلى جامعة كولومبيا في نيويورك، وحصلت بنجاح على درجة الدكتوراه. ثم توفيت ماي في أكتوبر ١٩٩٤ (هيرماوان، ٢٠٢١).

٢- تاريخ علم النفس الوجودي لرولو ماي

نجح التحليل النفسي لسيغموند فرويد في تشكيل أفكار أو إلهام لرواد حركة علم النفس الوجودي التي تحدثت عن الأفراد من خلال دمج فلسفة هايدغرمان الوجودية والظواهر الوجودية. بالنسبة لسيغموند فرويد، القلق هو تأثير الصراعات الداخلية للجهاز العقلي معرف، 'ego' و 'super ego'، لكنه لم يأت بعد إلى السؤال عن سبب تسبب مثل هذه الصراعات في توليد القلق. وبالمثل مع

هايدغر، لماذا يسبب الرمي القلق، لا يمكن الإجابة عليه بشكل أساسي. ثم أجاب ماي على هذه الأسئلة من خلال تقديم مفهوم "الذات" كإمكانية تمنح الناس القدرة على التغلب على المشاكل التي يواجهها الناس. إذا كان الأفراد قادرين على إدراك إمكاناتهم وقدراتهم، فيمكن الإجابة على المشكلات التي يواجهها المحللون النفسيون لفرويد والظواهر الهايدغرية، أو غيرهم من المفكرين (سوبارجو، ٢٠١٨).

في الواقع، تطورت الإرشادية والتحليل النفسي في ظل نفس الظروف الثقافية. تسعى كلتا النظريتين إلى فهم القلق واليأس والاعتراب والانفصال عن الذات والمجتمع الناجم عن الميل القوي لجعل الناس مثل الآلات (هدايت، ٢٠١١). ساعد التحليل النفسي لفرويد في عملية استعادة مشكلة القمع. وسعى رولو ماي إلى مزج التحليل النفسي مع التوسعة. لم تفكك ماي العلاقة من مشاركة فرويد فحسب، بل طورت أيضا أفكارها الخاصة، وفهم القيم (سوبارجو، ٢٠١٨).

في الأساس، ظهور علم النفس الوجودي ليس بعيدا عن تأثير فلسفة الوجودية. الفرق بين الاثنين ليس حتى الآن. الفرق بين الاثنين يكمن في المفهوم الرئيسي. المفهوم الرئيسي لعلم النفس الوجودي هو السلوك الذي هو موضوع الدراسة. في حين أن المفهوم الرئيسي لفلسفة الوجودية هو الفكر الذي هو موضوع الدراسة (أحمدي، ٢٠١٩).

يظهر علم النفس الوجودي في الواقع كوجه لرفض هيمنة الوضعية والحتمية في علم النفس. ظهرت الحركة في منتصف القرن ١٩، بقيادة الحرية. من بين رواد الحركة، توصل كوهلر وكوفكا وفيرتهايمر وستومبت إلى علم نفس الجشطالت. يقومون بتحليل الأعراض النفسية للإنسان باستخدام الظواهر. ثم تابع مع عالم الظواهر المعاصر، إروين شتراوس، الذي استخدم علم الظواهر لفحص الأعراض

والعمليات النفسية والمشاعر، ولكن ليس لدراسة شخصية الإنسان (حال و ك، ١٩٩٣).

في المقابل، يستخدم علم النفس الوجودي الظواهر لوصف الشخصية الإنسان. لذلك، يوصف علم النفس الوجودي بأنه "العلم التجريبي للوجود الإنساني باستخدام التحليل الظاهر". من بين شخصيات علم النفس الوجودي لودفيج بيسنواجر وميدارد بوس ورولو ماي. لودوينج بيسنواجر، تصحيح التجربة الداخلية مع الظاهر. ثم ميدارد بوس الذي لم يوافق على مفهوم السببية ثم غيره بدافع. اختلف بوس أيضا مع مفاهيم الوضعية والحتمية والمادية، لأن علم النفس الوجودي بالنسبة له كان مختلفا عن العلوم الأخرى. بالنسبة لبوس، فإن علم النفس الوجودي له أساليبه الخاصة، وهي الوجود في العالم، وطرق الوجود، والحرية، والمسؤولية، وغيرها (حال و ك، ١٩٩٣). الشخصية التالية التي حلت محل مفهوم الدافع كانت رولو ماي. كان لماي تأثير كبير من خلال عمله الذي استكشف وجود لودفيج بيسنواجر.

٣- مفهوم علم النفس الوجودي لروولو ماي

علم النفس الوجودي هو حركة تؤكد على تحليل الناس الأفراد في سياق الأهمية كإنسان والعالم. المفهوم الأساسي للوجودية يدور حول رغبة الإنسان في البحث عن شيء مهم، شيء مهم جدا في نفسه. لا شيء آخر، الشيء الأكثر أهمية في الشخص هو وجوده (بلوتشر، ١٩٧٤). التفرد الفلسفي للوجودية في عملية الإرشاد هو أنها تركز على مفهوم الهوية الفردية والاستجابات التعاطفية للمستشارين. المفاهيم الأساسية للهوية الذاتية في هؤلاء الأفراد هي كما يلي.

١. الإنسان مسؤول عن سلوكه.

٢. يجب على الإنسان أن ينظر إلى الناس الآخرين كأشياء للقيم كجزء من اهتمامه.

٣. الناس في العالم الحقيقي أو في الواقع.

٤. يجب أن تكون الحياة ذات المعنى خالية من التهديدات الجسدية أو النفسية أو التخويف.

٥. الناس لديهم خلفياتهم الوراثية الخاصة وتجربة التقلبات والانعطافات في حياتهم.

٦. يتصرف الإنسان على أساس الأفكار والآراء حول واقعه الذاتي، وليس بسبب الواقع الموضوعي الذي يشعر خارج نفسه.

٧. لا يمكن تصنيف الإنسان على أنه خير أو شرير حسب أصله.

٨. يتفاعل الفرد كوحدة تنظيمية مع كل موقف.

قال رولو ماي إن علم النفس الوجودي هو محاولة لفهم الناس الذين يختبرون ويصبحون الغرض من التجربة (مسيك وسكتون، ٢٠٠٩). في جوهرها، علم النفس الوجودي هو العلم الذي يدرس شكل السلوك الناس (علم النفس) الذي يختبر ويصبح الغرض من تجربة حياته (الوجودية). هناك مفهومان أساسيان للوجود في نظرية رولو ماي للأفكار، وهما الوجود في العالم (*being-in-the-world*) وعدم الوجود في العالم (*non-being-in-the-world*). في هذا المفهوم، هناك أهمية تعمل كأثر للوحدة بين الموضوع والموضوع، للإنسان والعالم. الاغتراب عن العالم أو أنفسهم يجعل الشخص يجد القلق والحزن. وأشكال الوجود في العالم هو علاقة الإنسان مع الطبيعة (*umwelt*) وعلاقة الإنسان مع الآخرين (*mitwelt*) وعلاقة الإنسان مع نفسه (*eigenwelt*) والتي سيتم وصفها بشكل أكثر وضوحاً على النحو التالي.

أ) الوجود في العالم (*being-in-the-world*)

'Dasein' هو تعبير ألماني يعني الوحدة الأساسية للفرد وبيئته. 'Dasein' تعني الإنسان الحاضر أو الموجود في العالم (الوجود في العالم)، الإنسان حاضر ويظهر، يدرك ويختبر نفسه كموضوع واع ونشط ومعالج. غالباً ما يعاني المجتمع الحديث من الاغتراب أو مشاعر الاغتراب في العالم. يمكن التعبير عن هذا الاغتراب أو الاغتراب في ثلاثة أشياء، وهي (١) الانفصال عن الطبيعة، (٢) عدم وجود علاقات شخصية ذات مغزى، (٣) والاضغراب الموجود عن الذات الحقيقية. الأشخاص الأصحاء أو الموجودون لديهم توازن بين العناصر التالية.

١. *Umwelt* (علاقة الإنسان مع الطبيعة)

علاقة الإنسان مع الطبيعة هي علاقة بين الناس وبيئتهم. علاقة الإنسان مع الطبيعة تعني عالم الاحتياجات البيولوجية، أي عالم الأشياء من حولنا. عادة تسمى علاقة الإنسان مع الطبيعة بالبيئة. سيكون الناس الوجوديون دائماً على دراية بالعالم من حولهم (سوبارغو، ٢٠١٨).

٢. *Mitwelt* (علاقة الإنسان مع الآخرين)

هذه العلاقة هي علاقة بين الإنسان والآخرين من حيث العمل الجماعي (واتي وآخرون، ٢٠٢٣). عادة يحاول الإنسان أن يفهم أن وجوده مرتبط بعلاقاته الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر على نفسيته.

٣. *Eigenwelt* (علاقة الإنسان مع نفسه)

علاقة الإنسان بنفسه هي جوهر علاقة الفرد بعالمه، ومن هذا الجوهر يقيم الإنسان علاقاته مع الأفراد الآخرين (واتي وآخرون، ٢٠٢٣). في هذا العالم، يتجلى الإنسان كموضوع يعكس، ويقمّم، ويُحكّم على نفسه (سُبارغو، ٢٠١٨).

المفهوم الأساسي لعلم النفس الوجودي أو *Dasein* يعني أن كل فرد موجود أو موجود في العالم ككل. *Dasein* الذي يتكون من الكلمات 'sein' أو 'أن يكون' و 'da' أو "هناك". بدون العالم لا يمكن للإنسان أن يوجد بدون العالم والعالم بدون الإنسان العالم ليس له وجود، يفتح الإنسان العالم، وينير العالم حتى يحدث كل ما سيحدث، ويتطور إلى الخارج ويظهر كظاهرة أو حقيقة.

يشرح علم النفس الوجودي أيضا أن الأفراد الذين يتواجدون خارج العالم أو يمكن تفسيرهم على أنهم بشر في عالمهم لديهم العديد من الاحتمالات المفتوحة. في تحقيق نفسه، يصل الإنسان إلى شيء فوق عالمه، ويمكنه التجاوز إلى عالم آخر. هناك العديد من الطرق لتكون في العالم. مثال على ذلك هو الطريقة التي يعبر بها شخصان يجبان بعضهما البعض عن وجودهما، من خلال الجمع بين كلمتي "أنا" و "أنت" في "نحن" (سوبارجو، ٢٠١٨).

يحتوي علم النفس الوجودي أيضا على النقاط المهمة التالية (هدايت، ٢٠١١):

١. كل شخص لديه حياة داخلية مختلفة، وتصورات وتقييمات مختلفة للعالم، وردود فعل مختلفة على العالم.
٢. لا يمكن فهم الناس كأفراد بناء على الخصائص أو العناصر التي تتكون منها، ولا يمكن تفسيرها من حيث الفيزياء والكيمياء والفيزيولوجيا العصبية، إلخ.
٣. يسعى علم النفس الوجودي إلى استكمال التوجهات في علم النفس وليس القضاء عليها.
٤. الهدف من علم النفس الوجودي هو تطوير مفهوم كلي للإنسان وفهمه في مجمل الواقع الممتد.

٥. الموضوعات الرئيسية لعلم النفس الوجودي هي العلاقات بين الناس والحرية والمسؤولية والقيم الشخصية ومعنى الحياة والمعاناة والخوف والموت.

يختلف علم النفس الوجودي أيضا مع الافتراض القائل بأن وراء الحدث يكمن شيء يتسبب في حدوث الحدث. لا يولد الوجود الناس من اللاوعي والطاقة النفسية والجسدية والقوى مثل الغرائز وما إلى ذلك (سوبارجو، ٢٠١٨).

منظور آخر للوجود هو حرية الإنسان، الوجود يرفض الوعي الذاتي الفردي من المفاهيم المجردة أو الهياكل الاجتماعية التي تؤدي إلى التجريد من الإنسانية. الشخص الذي يختار مسار الحياة على أساس نفسه قد تخلى بالفعل عن اختياره بهذه الطريقة. لذا فإن بوم مع الفرد الذي يختار أن يكون وحيدا يعني أنه اختار مسار حياته دون الكشف عن هويته. ومع ذلك، فإن العديد من الناس حريصون على مواجهة حقيقة أنهم يقفون بمفردهم، لذلك لا يمكنهم العثور على أنفسهم (سوبارجو، ٢٠١٨).

ب) عدم الوجود في العالم (*non-being-in-the-world*)

يؤدي الوعي الذاتي الناس بوجودهم أيضا إلى إدراك الأفراد بشيء مثير للقلق، مثل عدم الوجود في العالم أو *non-being-in-the-world* أو *nothingness*. قد يتجنب الناس هذا عدم المخيف أو يرفضون الذات الفردية. لسوء الحظ، لن يؤدي هذا إلا إلى ترك العقل الناس في شعور عميق بالفراغ واليأس. بقول سسطروواردويو، يحدث خوف الفرد عندما لا يجد معنى في الحياة في العالم، أو لم يغامر بمعتقداته لمواجهة الواقع الموجود في عالمه. هذه الحقيقة ستولد بالتأكيد من التجربة الوجودية الخاصة لكل فرد. يمكن للإنسان أن يدرك أو يترك انطبعا

بالحقيقة على الآخرين لكنه لن يكون قادرا على قول ما يجب أن يؤمن به هذا الشخص (سوبارجو، ٢٠١٨).

الشخصية هي واحدة من تجسيدات عملية الحياة الناس الحرة والمندمجة في المجتمع ولديها شعور بالقلق في العقل المرتبط بالتدين. أحد العناصر التي تشكل حدوث صعوبات نفسية هو الفراغ الداخلي اللاواعي. أو أن الناس لا يفهمون رغباتهم الخاصة، ولكن أكثر من ذلك، فإن الفراغ الداخلي يجعل الأفراد ليس لديهم صورة واضحة عن المشاعر التي يختبرونها بأنفسهم (سوبارجو ، ٢٠١٨). بعض عناصر عدم الوجود في العالم هي كما يلي.

١. خلاء

يمكن تفسير الفراغ هنا على أنه عجز الأفراد غير القادرين على فعل أي شيء لتغيير حياتهم أو تغيير النظرة إلى الحياة من قبل محيطهم. هذا العجز سيقوده تدريجيا إلى اليأس والجهل المفرط، وهو أمر شائع بالنسبة لأفراد اليوم. عندما لا يتحقق العمل الجاد أو ما يحاول، أو غير مبال. هذا الموقف الأحمق هو سلاح الدعامة الأساسية للتغلب على الإحباط. الأشخاص الذين يواجهون هذه الظاهرة باستمرار سيغيرون دفاعاتهم، ويتحولون من البحث عن طرق للخروج إلى السلبية، والشيء الأكثر إثارة للخوف هو تجاهل الخطر (سوبارجو، ٢٠١٨).

٢. الحده

الفراغ والوحدة يسيران معا. إذا لم يكن لدى الفرد معتقدات حول المشاعر التي يمر بها وهو في خضم التغييرات المؤلمة. يمكن تفسيره أيضا من خلال عندما يدرك الناس أن الإرشادات أو المراجع التي كانوا يلتزمون بها،

لم تعد توفر الأمان أو لا يمكنهم تقديم إرشادات للاعتماد عليها، فسوف يغمرهم الارتباك (سوبارجو، ٢٠١٨).

٣. قلق

جذر القلق هو الخوف. ضع في اعتبارك أن الخوف يختلف عن القلق. الخوف هو شعور ينشأ من خطر مرئي وواضح ولكن لا يزال لدى الناس القدرة على تجنب الخطر ببديل. القلق هو شعور ينشأ بسبب مخاطر غير واضحة أو غير مرئية حتى يفقد الناس الوعي الذاتي بالواقع ولا يفهمون ماذا يفعلون (سوبارجو، ٢٠١٨). يشعر الناس بالارتباك بشأن من هم وما يتعين عليهم القيام به. يمكن أن ينشأ القلق أيضا بأشكال مختلفة وشدة مختلفة. في جوهره، القلق هو استجابة أساسية يقوم بها الناس في مواجهة الأخطار التي تهدد وجودهم أو قيمهم في وجودهم (ماي، ٢٠١٩).

هناك نوعان من القلق، وهما القلق الطبيعي والقلق العصبي (سيميون، ٢٠٢١). القلق الطبيعي هو القلق العام الذي يعاني منه الأفراد أثناء النمو لأن قيمهم مهددة. هذا القلق هو رد فعل طبيعي لدى الجميع ولا يمكن تجنبه. أحد أشكال القلق هو القلق عند الذهاب لإجراء اختبار، والقلق عند رؤية الإعلانات، وما إلى ذلك. في حين أن القلق العصبي هو استجابة غير طبيعية أو مناسبة للتهديد بطريقة مدمرة أو هزيمة ذاتية. ينشأ هذا القلق نتيجة للتفكير غير العقلاني للفرد. نحو عندما يكون شخص ما في المنزل بمفرده ويشعر بالخوف المفرط من خلال التفكير في أنه سيكون هناك تهديدات من الخارج مثل اللصوص وما إلى ذلك.

٤ . القصدية (*Intensionalitas*)

القصدية تعني القدرة على اتخاذ الخيارات والقرارات بشأن المستقبل. يتمتع الناس بحرية التصرف. للناس الحق في النظر بشكل انتقائي وإعطاء معنى للأشياء والأحداث في العالم. يرى علم النفس الوجودي أن ظهور الأحداث النفسية ليس من قبيل الصدفة. كل وعي بشري له غرض أو غرض تجاه شيء. يقترح ماي أن الفعل يمكن أن يسمى قصدا إذا قام الناس بذلك بوعي وكان لديهم هدف واضح (سوبارجو، ٢٠١٨).

٥ . الشعور بالذنب

الشعور بالذنب موجود عندما ينكر الأفراد إمكاناتهم. يمكن أيضا تعريف الشعور بالذنب على أنه موقف يفشل فيه الأفراد في إدراك احتياجات محيطهم أو الآخرين بشكل مناسب. يقسم ماي الشعور بالذنب إلى ثلاثة أشكال هو الشعور بالذنب تجاه الطبيعة (*umwelt*) والشعور بالذنب تجاه الآخرين (*mitwelt*) والشعور بالذنب تجاه نفسه (*eigenwelt*). يمكن تفسير *umwelt* من خلال ظهور الشعور بالذنب لنسيان اعتماده على الطبيعة. يشعر الفرد أنه لا يعيش في توازن مع الطبيعة، أو يضر بالطبيعة، أو ما إلى ذلك. مثال بسيط هو تطوير تكنولوجيا اليوم، باستخدام المركبات كوسيلة للنقل، مما يجعل الشخص بعيدا عن الطبيعة. ثم *mitwelt*، أي عدم قدرة الفرد على إدراك عوالم الآخرين بدقة. يشعر الشخص بالذنب لعدم قدرته على الاختلاط بالآخرين. ينظر الفرد في هذا الصدد إلى الآخرين بوجهة نظره الخاصة، دون تقييم احتياجات الآخرين (فيست وفيست، ٢٠١٤). في حين أن *eigenwelt* هو الشعور بالذنب لأن الفرد لا يتلقى الإمكانيات التي لديه.

ينشأ الشعور بالذنب لأن الفرد لا يستطيع إكمال تحقيق الإمكانيات التي لديه بالكامل.

٦. أشكال الحب

الحب هو شعور بالسعادة موجود في وجود الآخرين. يقسم ماي الحب إلى أربعة أنواع على النحو التالي (فيث وفيث، ٢٠١٤). يعني (١) الجنس (*seks*)، وهو وظيفة بيولوجية يتم الوفاء بها من خلال الجماع. (٢) إيروس (*eros*)، أي الرغبة النفسية في إنتاج ذرية مع أحبائهم. على عكس الجنس، يعتمد الإيروس على الرعاية والحنان، والجنس في شكل شعور بالمتعة. (٣) فيليا (*philia*)، وهي علاقة صداقة حميمة ولكنها غير جنسية. مثال على ذلك المودة بين الأصدقاء أو الأصدقاء المقربين. (٤) أغابي (*agape*)، وهو تقدير أو احترام الآخرين، وعدم الأنانية. ومن الأمثلة على ذلك محبة الله لخدمته، والمودة بين الوالدين والأبناء. هذا الحب غير مشروط وأكثر معنى.

(ج) حرية القيام (*freedom of doing*)

يرى علم النفس الوجودي أيضا أن الناس لديهم "الحرية" في فعل شيء ما أو التصرف (*freedom of doing*) والحرية المتوقعة (*freedom of being*). في حين أن القدر هو تصميم للكون لا ينسجم أحيانا مع رغبات الإنسان. ومع ذلك، ينبغي التأكيد على أن الناس لديهم حرية التصرف في مواجهة مصيرهم.

(د) الوعي الذاتي

تناقش ماي في كتابها بعنوان "*Mans search for himself*" مراحل تطور الوعي الذاتي الإنسان أيضا (ماي، ٢٠٠٩). مراحل الوعي الذاتي هي خطوات النضال التي تحدث مباشرة في الناس لتصبح فردا (ماي، ٢٠١٩). يتم تعريف الوعي الذاتي

من خلال رؤية الذات بوجهة نظر مختلفة. الأفراد لديهم القدرة على تحقيق أنفسهم من خلال النظر إلى أنفسهم كما يدرك الآخرون أنفسهم.

١. مرحلة البراءة

ضحت ماي أن هذه المرحلة تحدث في الطفل فقط، الذي لم يتشكل وعيه بشكل جيد. الإنسان في طفولته يفعل كل شيء ببراءة بحيث لا يمكن اعتبار مثل هذه الأعمال خاطئة أو صحيحة.

٢. مرحلة التمرد

في المرحلة المتمردة، يسعى الفرد إلى إظهار حريته في تحقيق قوته الداخلية. عادة، تحدث هذه المرحلة في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين إلى ثلاث سنوات، أو حتى في مرحلة المراهقة. إذا لم تتحقق رغباتهم، فمن المرجح أن يقاتل الأفراد البالغين لأنه في هذه المرحلة قد تطور وعيهم الذاتي بالفعل. يريد الفرد إظهار تمرد من أجل الحصول على الحرية كمحاولة لتشكيل قوة داخلية (حميد وهادوري، ٢٠٢٢).

٣. مرحلة معقولة من الوعي الذاتي

هذه المرحلة هي المرحلة التي يكون فيها الفرد قادراً على إدراك أخطائه. سيأخذ الفرد دروساً من القلق والشعور بالذنب الذي يمر به، كما سيتدرب الفرد على كونه مسؤولاً عن جميع الخطوات والقرارات التي يتخذها. الأفراد في هذه المرحلة في حالة شخصية صحية. سيكون الأفراد الناضجون على دراية ويمكنهم إدارة حياتهم من خلال التعلم من الأخطاء.

٤. مرحلة الوعي الذاتي الإبداعي

في هذه المرحلة، الأفراد الذين يعانون من مشاكل في حياتهم، ثم الحصول على الأفكار والمعرفة تماما مثل ذلك للإجابة على هذه المشاكل. تولد هذه المرحلة من فضاء اللاوعي، وعموما يقوم الشخص بأنشطة مزدحمة مختلفة (هيرماوان، ٢٠٢١). نادرا ما يعاني بعض الأشخاص من هذه المرحلة بشكل مستمر. من يستطيع أن يختبر هذه المرحلة بشكل مستمر مثل أشخاص معينين فقط مثل القديسين والمتدينين والشخصيات الإبداعية العظيمة. هذه المرحلة لها ميزة المعنى. هذا الفائض من الوعي يمكن أن يعطي معنى لموقفه وجهده في أدنى مستوى له.

د- المبحث الرابع: رواية

تأتي كلمة "رواية" من كلمة 'novella' في الإيطالية و 'nouvelle' في الألمانية. من الناحية الاشتقاقية، تعني كلمة 'novella' أو 'عنصرا جديدا' أو لها تعريف على أنها 'قصة قصيرة في النثر' (نوركياننورو، ٢٠١٥). الرواية باللغة الإندونيسية وهي 'novelet' لها نفس المعنى أيضا. بينما يطلق عليه باللغة الإنجليزية 'novellete' (سورور، ٢٠٢٣). تعتبر الروايات مرادفة للخيال. الرواية هي سلسلة من القصص التي تمثل الحياة أو تحكي قصة. يمكن تفسير الرواية على أنها عمل خيالي يقدم عالما وهميا وخياليا. يتم بناء العناصر الجوهرية والخارجية مثل الموضوع والحبكة والتوصيف والرسالة والإعداد ووجهة نظر الكاتب وما إلى ذلك بشكل متماسك لإنتاج قصة خيالية يجربها القراء.

تعتمد الروايات بشكل أكبر على الواقع العالي وعلم النفس العميق (ويليك & ويرين، ٢٠١٤). قد لا تخدم الروايات موضوعا واحدا. في الرواية، تتطور القصة وفقا للمؤامرة الرئيسية جنبا إلى جنب مع المؤامرات الداعمة. وبالمثل مع الصراع، تأتي الرواية مع الصراع الرئيسي جنبا إلى جنب مع الصراعات الداعمة الأخرى. يصف المؤلف

عادة الشخصيات في الرواية بتفاصيل مثل الشكل الجسدي أو السلوك أو الشخصية أو العادات اليومية أو العلاقات الشخصية والخارجية للشخصيات. يمكن أن تصور الروايات أيضا إعدادات مفصلة حتى تتمكن من توفير تصور أكثر أهمية (نوركيانتورو ، ٢٠١٥).

غالبًا ما توفر الروايات كنوع من العمل الأدبي العديد من الدروس القيمة لقراءها. كل جزء من القصة تمر به الشخصيات في سلسلة القصص قادر على إبراز وجهات نظر وطرق تفكير مختلفة من كل مشاهد. يمكن أن تكون هذه السلسلة من القصص انعكاسات لوجهات نظر مختلفة حول الحياة وتحتوي على كيفية استجابة الأفراد للمشاكل وتفسير حياتهم التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالحياة الواقعية. ستكون الروايات التي تدور حول الحياة والملهمة دائمًا مادة للتقييم والتأمل الذاتي لكل فرد يتمكن من الاستمتاع بها والتفكير فيها.

تحكي هذه الرواية التي كتبها نجيب كيلاني تجارب حياة موسيقي من روما هاجر إلى الشرق الأوسط، دبي. يشعر الشاب إريان بالضيق والقلق بشأن حياته. لقد شعر بالغيرة عن الحضارة المتألثة للعالم الغربي. لم تمنحه بيئته الحديثة حياة سعيدة وهادئة. واستطاع من خلال تجواله أن يجد الهوية والهدوء في الحياة من فراغه وغرته من خلال الإسلام. وبدلاً من ذلك، تبين أن شمس، الراقص المصري الذي جذب قلب إريان وفتح طريق حياته إلى الحقيقة، لم يكن هدف إريان الأخير. لقد وقع في الحب حقًا وأسر بحقيقة الإسلام.

لم يسير الأمر بسلاسة، واحدًا تلو الآخر، كان على إريان أن يواجه تجارب الحياة عندما تخلت عنه حبيبته في روما، وعندما تجنبه أصدقاء فرقتهم، وعندما تخلى عنه والده، الذي كان رئيسًا للكهنة في روما، لم يقبل أخباره الإسلامية، عندما كان في حيرة من أمره حول كيفية التعامل مع مضمون قلبه تجاه شمس، عندما حاول صديقه السابق تدميره، عندما كان يتساءل عن كيفية العثور على السلام والسعادة في هذه

الحياة. في بعض الأحيان يشعر إريان بالتعب والإحباط في مواجهة هذه العقبات، لكن إريان لا يستسلم أبدًا وهو مثابر على تحقيق أحلامه بمختلف الأشياء التي تجعله يستمر.

كل قصة تعيد إشعال نار الإيمان في قلوب من يستمتعون بهذه الرواية. أسلوب لغة هذه الرواية بسيط وسهل الفهم، وكل قصة تترك انطباعًا لدى القراء. يرتبط المحتوى ارتباطًا وثيقًا بحياة اليوم في خضم الإيمان الذي يتضاءل بسهولة بسبب المشاعر الهامسة للملذات الدنيوية، مما يجعل هذه الرواية أكثر إثارة للاهتمام. وليس من المستغرب أن تحتوي هذه الرواية التي كتبها نجيب كيلاي، الكاتب المصري البارز، على عناصر مختلفة من بساطة الحياة ورسائل أخلاقية وقيم حياتية يمكن الاستفادة منها كدروس. شخصية تفكر دائمًا بشكل إيجابي ومثابرة ولا تخشى أن تسعى دائمًا إلى تحقيق هدف حياته. لقد يجرأ على الخروج من منطقة راحتته والتقاط الهداية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- أنواع البحث

يستخدم هذا البحث بمنهج الوصفي النوع مع علم النفس الأدبي أو منهج المحاكاة. نهج المحاكاة في الدراسات الأدبية نفسه هو نهج ينظر إلى الأعمال الأدبية على أنها تقليد أو إسقاطات لعالم الحياة الحقيقية كما عبر عنها أفلاطون وأريستوتيليس (خليل، ٢٠٢٢). في حين أن النهج النفسي هو علم يدرس السلوك الإنسان والحياة النفسية والتي يمكن استخدامها كوسيلة في محاولة لفهم الأعمال الأدبية (ماريا، تريادي، ومحترم، ٢٠٢٢). استخدمت الباحثة نظرية رولو ماي النفسية الوجودية التي هي محاولة لفهم الأفراد الذين يختبرون ويصبحون الغرض من التجربة. علم النفس الوجودي هو نهج يدرس شكل علم النفس أو السلوك الإنسان الذي يختبر أو ينفذ ويصبح هدف تجربة الحياة (الوجودية). طرح رولو ماي أيضا مفهومي أساسيين للوجود، وهما الوجود في العالم وعدم الوجود في العالم (فرايتوي وأحمدي، ٢٠٢٢).

تستخدم الأساليب النوعية للحصول على بيانات متعمقة. البيانات العميقة تعني البيانات التي تحتوي على معنى أو قيمة وراء البيانات المرئية. لذلك، لا يؤكد البحث النوعي على التعميم، ولكنه يؤكد على المعنى (عبد الصمد، ٢٠٢١). استخدمت الباحثة أبحاث المكتبات التي تجعل مواد المكتبة مثل الكتب والوثائق والمواد الأخرى مصدرا مرجعيا في البحث (ساري وأسمندري، ٢٠٢٠). الغرض من الطريقة المكتبية هو نوع من البحث يتم إجراؤه من خلال جمع وتحليل المصادر المكتوبة أو الأدبيات المتعلقة بالموضوع أو المشكلة المراد البحث فيها (عزيزة، ٢٠٢٤).

ب- مصادر البيانات

١- مصادر البيانات الأولية

المصدر الرئيسي للبيانات في هذا البحث هو رواية بعنوان "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلاي نشرت في مؤسسة الرسالة في بيروت، لبنان عام ٢٠٠٥ في ١٣٠ صفحة (كيلاي، ٢٠٠٥). تحكي هذه الرواية عن ملحمة حياة الشخصية الرئيسية التي تسافر من العالم الغربي إلى الشرق بدءاً من القلق والفراغ الذي يشعر به في حياته. تبعت مغامرة العثور على هويته تجارب مختلفة في العثور على الحب الحقيقي، ومعرفة الغرض من الحياة ووجوده وتجارب أخرى. سيتم تحليل البيانات في شكل جمل أو فقرات أو حوارات أو مونولوجات للشخصية الرئيسية الواردة في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلاي المتعلقة بصياغة المشكلة وفقاً للمناهج والنظريات المرجعية المستخدمة في هذا البحث.

٢- مصادر البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوي لهذا البحث هو كتاب من تأليف رولو ماي بعنوان "Man's search for himself" نشرته WW Norton and Company في عام ٢٠٠٩ (ماي، ٢٠٠٩). مصدر بيانات ثانوي آخر هو كتاب ترجمة إندونيسية بعنوان "Melodi Kaki Langit" نشرته نافيليا في يوجياكارتا. ترجم الرواية خلي فروهمان فتح الذي صدرت طبعته الثالثة في عام ٢٠٠٩ في ١٧١ صفحة (كيلاي، ٢٠٠٩). في حين أن مصادر البيانات الداعمة الأخرى في أشكال كتب ومقالات ومجلات ووثائق وغيرها من المؤلفات المتعلقة بموضوع ونظرية علم النفس الوجودي رولو ماي، وخاصة مفاهيم الوجود في العالم وعدم الوجود في العالم ودعم البحث. استخدمت الباحثة هذه الأدبيات كمرجع في فهم المفاهيم في نظرية رولو ماي النفسية الوجودية.

ج- أدوات البحث

في البحث النوعي، أداة البحث هي الباحثة نفسها. قامت الباحثة بالتحقق الذاتي، والتقييم الذاتي لمدى فهمهم وإتقانهم للمناهج والنظريات المستخدمة يجب على الباحثين قياس مدى التبصر في المجال الذي تمت دراسته أيضا، وكذلك الاستعداد والأحكام الأخرى في إجراء البحث. في الأساس، لا يزال كل ما يحتويه البحث النوعي غير واضح وغير مؤكد المشكلة وسيتم العثور عليه من موضوع البحث مع تقدم البحث. الأشياء التي لم تتضح بعد هي مثل مصدر البيانات والنتائج المتوقعة في البداية. خطة البحث ليست ثابتة وسوف تتطور وقد تتغير حتى بعد دخول الباحث إلى موضوع البحث (عبد الصمد، ٢٠٢١).

د- تقنيات جمع البيانات

استخدمت الباحثة تقنيات جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية القراءة وتقنية المكتبة. أن تقنية القراءة وتقنية المكتبة هي مجموعة من الطرق أو التقنية لاستنتاج الحقائق التي هي في مشكلة البحث (فاروك، ٢٠١٢).

١- تقنية القراءة

يتم تنفيذ تقنية القراءة من خلال قراءة المحتوى الكامل لموضوع البحث بعناية، وفهم القصة والتوصيف والعناصر المختلفة الواردة فيه. المرحلة التالية هي تحديد وتوصيف البيانات في شكل جمل أو فقرات أو حوارات أو مونولوجات في الأشياء ذات الصلة ويمكن استخدامها كبيانات في هذا البحث.

٢- تقنية المكتبة

المرحلة الأخيرة هي تقنية المكتبة. ثم تقنية المكتبة عن طريق تسجيل أنواع مختلفة من البيانات التي تم العثور عليها، ثم ترتيبها بدقة.

هـ - تقنيات تحليل البيانات

استخدمت الباحثة تقنيات تحليل البيانات بطريقة تحليل البيانات لأفكار مايلز وهوبرمان. عند تحليل البيانات التي تم العثور عليها وجمعها، قامت الباحثة بتنفيذ ثلاث خطوات، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، ورسم الاستنتاج (مايلز وهوبرمان، ٢٠٠٩). سيتم شرح هذه المراحل بمزيد من التفصيل على النحو التالي (عبد الصمد، ٢٠٢١).

١- تقليل البيانات

تمت تسجيل البيانات التي تم العثور عليها وجمعها بالتفصيل. قامت الباحثة بتلخيص وفرز وتركيز الأشياء الرئيسية والمهمة وفقاً للبيانات التي تم العثور عليها.

٢- عرض البيانات

تمت مرحلة عرض البيانات من خلال عرض أو ترتيب البيانات بشكل أنيق ومنهجي. تمت ترتيب البيانات في شكل أوصاف وجداول بناءً على جوانب البحث ومشكلاته.

٣- رسم الاستنتاج

بعد المرور بمراحل تقليل البيانات وعرض البيانات، فإن المرحلة النهائية هي استخلاص النتائج والتحقق. في هذه المرحلة، قامت الباحثة بتحليل وتفسير البيانات التي تم العثور عليها وفقاً لنظرية البحث. وبعد ذلك قامت الباحثة بشرح استنتاجات عملية التحليل التي قامت بها والإجابة على صياغة المشكلة في صورة وصف واضح.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ- أشكال الوجود في العالم

ذكر ماي أن هناك ثلاثة عناصر تشكل الوجود الإنساني في العالم، وهي علاقة الإنسان مع الطبيعة وعلاقة الإنسان مع الآخرين وعلاقة الإنسان مع نفسه (ماي، ٢٠٠٩). الشخص السليم يعيش في هذه العناصر الثلاثة في وقت واحد. إنهم يتكيفون مع العالم الطبيعي، ويتواصلون مع الآخرين، ولديهم وعي عميق بما تعنيه كل هذه التجارب بالنسبة لهم (سوبارغو، ٢٠١٨). وجدت الباحثة في هذه الرواية عدة بيانات تتوافق مع هذه العناصر الثلاثة. فيما يلي العناصر الثلاثة للوجود في سيكولوجية الشخصية الرئيسية.

جدول ١. الوجود في العالم وأشكاله

الأنشطة	أشكال الوجود في العالم
فتوره عن روما إعجابه بدبي	علاقات إريان مع الطبيعة
علاقة إريان مع صوفيا	علاقات إريان مع الآخرين
علاقة إريان مع والده	
علاقة إريان مع مجتمع دبي	
العزم على التوجه شرقا الإسلام هو سلام قلب لإيران	علاقة إريان مع نفسه

١- علاقات إريان مع الطبيعة

علاقة الإنسان مع الطبيعة هي علاقة بين الناس وبيئتهم. علاقة الإنسان مع الطبيعة تعني عالم الاحتياجات البيولوجية، أي عالم الأشياء من حولنا. عادة

تسمى علاقة الإنسان مع الطبيعة بالبيئة. سيكون الناس الوجوديون دائماً على دراية بالعالم من حولهم (سوبارغو، ٢٠١٨).

(أ) نفتوره عن روما

الشخصية الرئيسية تدعى إريان، وهو شاب يعيش في وسط مدينة روما الحديثة المتألثة بإيطاليا. بدأ إريان في إظهار وجوده عندما أدرك أنه يشعر بالفراغ وعدم الإلمام بالحياة التي كان يعيشها. لقد اعتبرت البيئة المحيطة به دائماً أن تقدم روما كان جسدياً بحثاً، وخارجياً فقط. المباني الرائعة المنتشرة في كل مكان، ومراكز المتعة الدنيوية الموجودة في كل ركن منفتوح أركان المدينة تقريباً، لا تمنح إريان السعادة في الواقع. يبدو أن المباني الرائعة والمنازل الفاخرة وصخب الناس جعلت إريان تشعر بالعزلة. لقد فقد إريان وجوده كإنسان. وفيما يلي بيانات توضح سيكولوجي إريان بروما.

*وخاصة أن روما، بل إيطاليا كلها أصبحت مملّة صاحبة .. تعج بالسباق
المجنون من أجل المال والسياسة، وتنتشر فيها ألوان الفساد، وعصابات المافيا،
وخراب الذمم (ص. ١)*

تظهر هذه البيانات أن الشخصية الرئيسية تشعر بالضياع والقلق بشأن حياته. لقد شعر بالغيرة عن الحضارة المتألثة للعالم الغربي. بيئته الحديثة لا تمنحه حياة سعيدة وهادئة. لم يجد السلام الذي كان يبحث عنه طوال هذا الوقت. بالنسبة له، كان المال هو الذي يضمن حياة الفرد وشرفه وحرته في إيطاليا. الفقراء هم مجرد متفرجين وليسوا لاعبين في الحياة من حولهم. يعتقد أن العالم من حوله هو لعبة لمن يملكون القوة. كما يفضل شعب روما إقامة علاقات تحت سقف واحد دون روابط زواج بحجة أن الزواج هو عبودية السجن. بالنسبة لإيران، ماتت الأخلاق في المدينة.

كانت همسات السفر إلى العالم الخارجي تطارده دائماً. وتتضمن هذه البيانات إلى علاقة إريان ببيئته.

ويقول ماي في كتاب "Man's Search for Himself" إن شعورهم بالانجراف في مختلف مجالات الحياة يقودهم في النهاية إلى العجز المؤلم والفراغ والخواء (ماي، ٢٠١٩). إن العجز الذي يعاني منه الإنسان المعاصر ليس سوى جهل بمن هم وما هو هدفهم في الحياة. إن جهل الفرد بوجوده وتوجهه في الحياة هو ما يجعل الإنسان المعاصر يشعر بأن الحياة فارغة ولا معنى لها (ماي ٢٠٠٩). إريان كإنسان حديث يشعر أن البيئة المحيطة به لا تستطيع توفير السلام في قلبه. لقد شعر بالعجز لأنه كان يقترب أكثر فأكثر من الحقيقة. إنه يتوق إلى عالم جديد بمنظور ومنطق يمكن أن يملأ الفراغ واللامعنى الذي يشعر به.

الفراغ والاعتراب الذاتي عن العالم لا يعاني منه إريان فحسب، بل يشعر به أيضاً العديد من البشر المعاصرين. الاعتراب مشكلة تحدث غالباً اليوم. ويمكن تفسير الفراغ هنا على أنه عجز الفرد غير القادر على فعل شيء لتغيير حياته أو تغيير نظرة من حوله للعالم (سوبارجو، ٢٠١٨).

(ب) إعجابه بدبي

بل يخيل إليه أحياناً أن هذه البلاد هي الجنة الموعودة التي كان يحلم
بها منذ أمد بعيد، وأن الرب راض عنه لأنه كتب عليه أن يأتي إلى
هذا الشاطئ الساحر الذي لا ينقصه شيء من مقومات السحر
والجمال. (ص. ١٧)

وتبين هذه البيانات مضمون رسالة إريان التي كتبها لوالده بعد أن رحل لفترة في الشرق. اندهش إريان من جمال وسحر مدينة دبي. لقد وقع على الفور في حب المدينة من النظرة الأولى.

إنه لا يشعر بأي ندم ويستمتع بقراره بالسفر إلى الخارج. وتتضمن هذه البيانات إلى علاقة إريان ببيئته. وتماشياً مع بيان ماي (٢٠١٩)، وهو أنه كلما زادت قوتنا الذاتية، أو قدرتنا على الاستفادة من الوعي بأنفسنا وبالعالم الموضوعي من حولنا، قلت فرصة التهديدات لتقييدنا (ماي، ٢٠٠٩). يدرك إريان أنه فرد وقد نجح في استغلال قدرته لإيجاد البيئة التي يريدتها ويبحث بها.

٢- علاقات إريان مع الآخرين

هذه العلاقة هي علاقة بين الإنسان والآخرين من حيث العمل الجماعي (واتي وآخرون، ٢٠٢٣). يحاول إريان أن يفهم أن وجوده مرتبط بعلاقاته الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر على نفسيته. يشعر إريان ويدرك أنه مخلوق اجتماعي يعيش مع أفراد آخرين في العالم. ويمكن ملاحظة ذلك في العديد من العلاقات مع الآخرين كما يلي.

أ) علاقة إريان مع صوفيا

الفتني صوفيا خارج حياتها، كما تلقي ثوب رث لم تعد في حاجة إليه.. وأنا إنسان أحبها.. (ص. ٨)

تظهر العلاقة التي تبنيها الشخصية الرئيسية مع حبيبته كما في البيانات أعلاه أن الشخصية الرئيسية تشعر بالحزن والإهانة بسبب المعاملة التي قدمتها صوفيا عندما كانت لا تزال حبيبته. شعرت صوفيا بالغضب بعد أن أعلن إريان عن نواياه وأهدافه بالهجرة إلى الشرق الأوسط. وتتضمن هذه البيانات إلى علاقة إريان مع الآخرين. عادةً ما يواجه الأزواج الذين يسافرون لمسافات طويلة صعوبة في الثقة بشريكهم، عدا عن ذلك ستكون هناك مشاعر الشك والغيرة (سانتوسو، ٢٠٢٠). لكن هذه المرة مختلفة، تمثل صوفيا امرأة رومانية حياتها مليئة بالحرية وتجد صعوبة في التقييد بأغلال

الزواج. يريد إريان مواصلة رحلته و جمع المال لدعم حبيبته، لكن صوفيا لا تريد أن تلتزم بسرعة بقواعد أو روابط الزواج.

يشعر الشخصية الرئيسية بالإحباط الشديد واليأس حيال ذلك. لكنه فهم أسلوب حياة الرومان ونظرتهم للعالم. أصبحت روما مدينة فقدت أخلاقها بالنسبة لإريان. وهذا جعل قلب إريان فارغاً أكثر. وهذا يتماشى مع بيان سوبارجو (٢٠١٨) الذي يقول إن الأفراد دائماً ما يكونون سياقيين، وبالتالي لا يمكن للأفراد فهم الآخرين دون فهم العالم الذي يوجدون فيه، لأنه من خلال العالم سيكون الوجود مرئياً لأنفسهم وللأفراد الآخرين (سوبارجو، ٢٠١٨). تحاول الشخصية الرئيسية فهم وجوده ووجود حبيبته التي تأتي من نفس البيئة.

وكان من المستحيل عليه أن يجبط إصراره الراسخ على الذهاب إلى دبي. لقد اعتبر هذه ريجاً عابرة ولم تكن سوى اضطراب بسيط في رحيله إلى الشرق. وهذا يتماشى أيضاً مع ماي ما ورد عندما يكون الإنسان قادراً على مواجهة عزلته، فهو قادر بوعي على اختيار كيفية التصرف، بكل مسؤولية، في بنية علاقاته مع العالم، وخاصة عالم الأشخاص الآخرين من حوله. (ماي، ٢٠٠٩).

ب) علاقة إريان مع والده

علاقة الشخصية الرئيسية مع الآخرين هي علاقة إريان بوالده وهو

كاهن محافظ معروف في روما.

لكن أباه إما أنه لا يرى ولا يسمع. أو أنه يتشبث بخيوط الأمل الواهية (ص).

(٧)

تظهر هذه البيانات أن كارلو، والد إريان، الذي الناس بقوة بتعاليم

المسيح في روما، كان مجرد شخص يضيع في تنفيذ عمله. يرى إريان أن

المجتمع الروماني يعتبر الدين موجوداً فقط في الكنيسة. عندما دقت أجراس الكنيسة، توافد الناس على الكنيسة ومجدوا اسم المسيح. ولكن بعد خروجهم من الكنيسة، خلعوا رداء الإيمان واستبدلوه بثوب الشهوة. يعودون إلى أماكن اللهو والمتع الدنيوية الأخرى.

في البداية، شعر كارلو أنه ليست هناك حاجة لابنه لمغادرة روما. لكن إريان حاول أن يدرك أنه طفل. إنه يحاول إعطاء معنى لعالمه، مع احترام طريقة والده في تفسير الحياة ومنحه الوضوح والهدف الذي يسعى إليه. لأنه بدون إعطاء معنى من قبل الأفراد، لا يوجد العالم كعالم (سوبارغو، ٢٠١٨). وتتضمن هذه البيانات الى علاقة إريان مع الآخرين.

ج) علاقات إريان مع مجتمع دبي

قراره بالهجرة إلى الشرق أتى بثمار حلوة. إن علاقة الشخصية الرئيسية مع شعب دبي تسير بشكل جيد للغاية. وإليكم بعض البيانات التي توضح ذلك.

فالناس في هذه المدينة يألفون ويفضون يتعاملون برفقة، ويتجاوبون في بساطة.
(ص. ١٧)

وتظهر هذه البيانات عدم وجود صعوبات كبيرة يواجهها إريان في عيش حياته الجديدة في بلد أجنبي. بصرف النظر عن سكان دبي المنفتحين مع إريان، يتقن إريان العديد من اللغات مما يجعل التفاعل الاجتماعي مع أي شخص أسهل أيضاً. وله العديد من المعارف والأقارب الجدد مثل علي وشمس وصقر والشيخ عيد.

وسوف تقيم له دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية حفلاً كبيراً بهذه المناسبة، وخاصة أنه أخذ حكماً من المحكمة يؤكد إسلامه. (ص. ٩٠)

تظهر البيانات أعلاه الترحيب الحار من سكان دبي تجاه الإسلام في إيران. حتى أنهم خططوا لإقامة احتفال بهذا الحدث. وكانت المدينة كلها مشغولة بالحديث عن الأخبار شهادة إريان. موسيقي من روما اعتنق الإسلام وكان نيته في البداية الزواج من راقصة جميلة من مصر تدعى شمس. وعلى الرغم من أن القليل فقط هم الذين يعرفون على وجه اليقين أن شمس كان مجرد وسيلة لفتح أعينهم على حقيقة إريان، إلا أنه درس الإسلام حقاً.

طلبوا من يتبرع له بالدم (ص. ١١).

وكما هو موضح في البيانات أعلاه، توافد أهالي دبي لإظهار قلقهم من خلال الإسراع في التبرع بدمائهم لإريان عندما أصيب برصاص بينيتو وصوفيا. كما يقدم أهل دبي الاهتمام والإشراف الكامل للقضية التي حلت بإريان. لقد أرادوا الحصول على شرف عظيم، وهو إنقاذ شخص ناضل من أجل اعتناق الإسلام. وبعد أن بدأت حالة إريان في التحسن، توافد الناس لزيارته، وشكلوا طابوراً طويلاً ملاً ممرات المستشفى وموقف السيارات.

كما جاء الدعم من المجتمع المحلي لإريان من سيخ عيد الذي كان يرشد إريان ويقبله ويساعده دائماً في التعامل مع قلقه قبل اعتناق الإسلام أو بعده، وبالطبع في هذه قضية إطلاق النار. كما دعا الشيخ عيد الجمهور إلى إرسال الدعاء من أجل شفاء إريان. كما ساعده أصدقاء إريان مثل صقر وعلي في دحض اتهامات صوفيا السيئة ضد إريان. كما تلقى إريان رسالة من شمس تحتوي على دعاء ودعم لشفائه وتهنئة بزواجه من ميسون.

يمكن أن نستنتج أن القبول الاجتماعي للذات في المجتمع بالنسبة للأفراد أمر مهم للغاية. يوضح ماي أن الناس يحصلون على تجاربهم الذاتية من علاقاتهم مع الآخرين، وعندما يكونون بمفردهم دون أشخاص آخرين، فإنهم يشعرون بالقلق من فقدان تجربة كونهم على طبيعتهم (ماي، ٢٠٠٩). هذه طريقة إنسانية لدرء القلق، وإظهار المكانة الاجتماعية أيضًا. يجب علينا كبشر أن نثبت أنفسنا دائمًا على أننا "مخلوقات اجتماعية ناجحة" من خلال البحث دائمًا عن الآخرين وتجنب العيش بمفردنا (ماي، ٢٠٠٩). تم اكتشاف وجود إريان والشعور به بسبب علاقاته مع الآخرين ووجوده الذي كان يعتبر ذا قيمة نظرًا لمكانته الاجتماعية، أي الشخص الذي اعتنق الإسلام للتو.

ثم يقال أيضًا أن الشخص الذي يستطيع أن يلعب دورًا كاملاً ويقبل به بشكل جيد من قبل محيطه سيشعر بالسعادة والحماس أيضًا في أداء الحركة أو التقدم نحو المحيط. تتوافق مشاعر إريان السعيدة بالعناية التي يظنها الناس في دبي نحوه. دموع الفرح تسقط من خد إريان عندما يسمح للزوار بترك غرفته واحدا تلو الآخر. يمكنه قراءة تعبيرات المحبة والرحمة الصادقة منهم.

٣- علاقة إريان مع نفسه

علاقة الإنسان بنفسه هي جوهر علاقة الفرد بعالمه، ومن هذا الجوهر يقيم الإنسان علاقاته مع الأفراد الآخرين (واتي وآخرون، ٢٠٢٣). في هذا العالم، يتجلى الإنسان كموضوع يعكس، ويقيم، ويُحَكَّم على نفسه (سبارغو، ٢٠١٨).

تكون الشخصية الرئيسية في بحث عن معنى الذات، وهو شكل من أشكال الاهتمام الأكبر بالذات من الحياة الاجتماعية الرسمية الموجودة في المجتمع. يشعر إريان بالمسؤولية تجاه ذاته ويقيّم الأفعال التي يقوم بها، كما في البيانات التالية.

(أ) العزم على التوجه شرقاً

لكن إيطاليا وطنك يا إريان.. نعم أعرف أنها وطني.. ولن أنسى ذلك ما حييت..

لكن.. آه.. ماذا أقول؟ إنني أريد أن أرحل (ص. ١٠)

البيانات السابقة تشير إلى الصراع الداخلي في إريان الذي يسعى دوماً للإفراج عن نفسه واستقرار قلبه لإنشاء نفسه. قبل عرض العقد للعرض الموسيقي في دبي مع فرقته براتب مرتفع بما فيه الكفاية، غادر أخيراً إلى الشرق وبدأ رحلته. هذا يتماشى مع رأي ماي الذي يقول بأن الإنسان يجب أن يكون قادراً على التأكيد على شخصيته الخاصة أمام الطبيعة البدائية، وملء صمت الطبيعة بالحياة الداخلية التي يمتلكها (ماي، ٢٠٠٩).

هذا التصرف المسؤول هو شكل من أشكال تقييم الذات لوجود إريان الذي تم ربطه بعقد مع فرقة سنوودي عرضاً في دبي من خلال تركه لقريته. هناك عدة جوانب متصلة يمكن أن تؤثر في صراعه الداخلي، لأن الشخصية الرئيسية كإنسان لا يمكن فصلها عن وحدة العالم وبيئته.

(ب) الإسلام هو سلام قلب لإيران

لقد بلغت شاطئ الأمان (ص. ٧٢)

البيانات أعلاه تظهر أن الشخصية الرئيسية تقبّل أو تحكم على نفسها بخصوص الرحلة التي قامت بها بخطوات وأهداف بناءة في البحث

عن الحقيقة وسلام القلب. وبالطبع، تولد الحقيقة من التجارب الحياتية الفريدة لكل فرد (سوبارجو، ٢٠١٨). يشعر الشخصية بأنها وجدت حدود رحلتها من خلال الإسلام. وبيانات أخرى تمثل إيجنفيلت الشخصية الرئيسية كما يلي.

سأسلم أمري لله وأمضي سعيداً على أية حال.. ذلك لأني قد هداني الله
للحقيقة.. والحمد لله على نعمة الإيمان (ص.٧٢)

البيانات تظهر أن الشخصية الرئيسية تقوم بتقييم نفسها فيما يتعلق بالتحديات التي ستواجهها في المستقبل بعد اتخاذ قرار الدخول في الإسلام. وبما أن قوتها محدودة وهي مجرد عبد لله، يدرك إريان وجوده كإنسان لديه إله يتوسل إليه ويطلب منه الهداية والقوة ليستطيع أن يجد الطريق نحو السلام الداخلي القادم. ببالغ الحماس، يعبر إريان عن شكره لله على الهداية والرحمة التي أنزلها عليه.

ب- أشكال عدم الوجود في العالم

يتطلب الوجود في العالم الوعي الذاتي ككائن حي وموجود. ومع ذلك، فإن هذا الوعي في الوقت المناسب يمكن أن يقود الإنسان أيضاً إلى الوعي بشيء مخيف، ألا وهو عدم الوجود والعدم. يتطلب التواجد في العالم وعي إريان بذاته باعتباره كائناً حياً وموجوداً. ومع ذلك، فإن هذا الوعي يمكن أن يؤدي إلى الوعي بشيء مخيف، وهو الغياب أو العدم. وقالت ماي أن هناك عدة جوانب يمكن أن تعيد الوجود الإنساني، وهي القلق والقصدية والشعور بالذنب والحب (واتي وآخرون، ٢٠٢٣). واستكشفت الباحثة عن هذه الجوانب الأربعة بناءً على نفسية الشخصية الرئيسية على النحو التالي.

جدول ٢ . عدم الوجود في العالم وأشكاله

الأنشطة	أشكال عدم الوجود في العالم
غيرة إريان ترى شمس وصقر معاً	قلق الطبيعي
شعر إريان بالقلق من رد فعل أقاربه على نيته اعتناق الإسلام	القلق
العزم على بدء حياة جديدة	
التأمل في معنى الحياة لإريان	
درس إريان الإسلام	
اختار إريان اعتناق الإسلام	القصدية
غادر إريان الفندق والفرقة	
بحث إريان عن عمل حلال	عدم الوجود في العالم
تزوج إريان مسلمة	
ذهب إريان إلى الهند للتبشير	
شعر إريان بالذنب ذنبه تجاه والده	
تجاه الآخرين ذنبه تجاه شمس	
شعر إريان بالذنب حزن إريان عندما أصابته نار الغيرة مع شمس وصقر	الشعور بالذنب
تجاه نفسه	
رغبة إريان في إنجاب الأطفال من ميسون	إيروس
صداقة إريان مع أصدقائه الجدد في دبي	أشكال الحب
حب إريان لوالديه	أغابي

١- القلق

وينشأ القلق بسبب الشعور بالقلق أو الخوف من شيء (واتي وآخرون، ٢٠٢٣). ويعود سبب هذا القلق إلى فقدان إريان القيم التنافسية بين الأفراد وفقدان الثقة بالنفس. وفيما يلي البيانات التي توضح هذا الجانب من القلق.

أ) قلق الطبيعي

(١) غيرة إريان ترى شمس وصقر معاً

قلق الطبيعي هو القلق الناتج عن موقف خطير، ويتناسب القلق مع التهديد الذي يشكله الموقف (ماي، ٢٠٠٩).

ولن أنام حتى أعرف منها بالتفصيل ماذا فعلت بالخارج مع صقر

(ص.٢٢)

يشعر الشخصية الرئيسية بالقلق عندما يرى شمس تقضي وقتاً مع صقر كما في البيانات أعلاه. حتى أنه لم ينام جيداً لأنه كان قلقاً للغاية. القلق الطبيعي الذي يعاني منه يظهر أن قيم إريان التنافسية بين الأفراد آخذة في الاختفاء. وقالت ماي إنه سيكون من غير الواقعي أن لا يشعر الإنسان بالقلق الطبيعي (ماي، ٢٠٠٩). وفي هذه الحالة يشعر إريان أن وجوده مهدد من قبل صقر. كان يتأجج إريان من الغيرة لأن كانت شمس المرأة الجميلة التي كان يريد الحصول عليها في ذلك الوقت. وهذا التهديد ينطوي على وجوده كشخص يريد شمس.

ب) قلق العصبي

(١) شعر إريان بالقلق من رد فعل أقاربه على نيته اعتناق الإسلام

قلق العصابي هو استجابة غير طبيعية للتهديد. وينشأ هذا القلق من التفكير غير العقلاني للفرد. تنشأ معظم حالات القلق العصابي من نوع ما من الصراعات النفسية اللاواعية. يشعر شخص ما بالتهديد، لكن التهديد يأتي من أفكارنا المفرطة، كما هو الحال عندما نخاف من الأشباح. فالإنسان لا يعرف مكان العدو وكيف يواجهه ويتجنبه (ماي، ٢٠٠٩).

هل يمكن أن يتخلى هكذا ببساطة عن ديانتته من أجل امرأة،
وأبوه قسيس يعظ الناس ويشر بينهم برسالة المسيح؟ وماذا سيقول
أبوه؟ وبماذا ستعلق أمه؟ وما سيكون عليه موقف صوفيا التي
أهملته؟ وأصدقائه في روما؟ وزملاؤه هنا في فرقة الموسيقي (ص).

(٢٦)

يعاني الشخصية الرئيسية من القلق الناجم عن قلقه عندما يقرر اتباع رغبة قلبه وهي دراسة الإسلام. خاصة أنه في البداية لم يكن يريد اعتناق الإسلام إلا بسبب شمس. وكان يخشى تلقي رد سلمي من عائلته وأقاربه في روما. لم يتمكن إريان أيضًا من التفكير بوضوح ولم يعرف ماذا يفعل. تماشياً مع تصريح سوبارجو، فإن الأشخاص الذين يعانون من القلق سوف يمثلون بالارتباك، مثل التساؤل عن هويتهم وماذا يجب عليهم فعله (سوبارجو، ٢٠١٨).

وذكر ماي أيضًا أن سبب ظهور القلق هو عندما يواجه البشر تجربة تنير أسئلة حول المسؤولية والقرارات (ماي، ٢٠٠٩). يشعر إريان بالمسؤولية عن وجوده كطفل يجب عليه طاعة والديه واتباع أوامرهما. كما أن إريان متردد في اتخاذ العديد من القرارات. القلق الممتد للشخصية الرئيسية سيكون له تأثير على حياته، لكن هيمنته الروحية وحضوره في عالمه قوي للغاية، بحيث يتمكن إريان

من جعل نفسه يدرك أنه موجود وله معنى وقادر على اتخاذ القرارات.

٢- القصدية

وقالت ماي إن القصدية تعني القدرة على اتخاذ الخيارات والقرارات بشأن المستقبل. يتمتع الإنسان بحرية التصرف. القصدية هي البنية التي تعطي معنى للتجارب وتسمح لآريان باتخاذ خيارات بشأن مستقبله. تسمح القصدية أيضاً للبشر كمواضيع برؤية وفهم العالم الخارجي كشيء موضوعي (سوبارجو، ٢٠١٨).

(أ) العزم على بدء حياة جديدة

"عندما تطأ قدمي الأرض الجديدة.. فسأبدأ من جديد.. وسأنسى.." (ص. ٩)

يدرك إريان أن الحياة ستستمر. لقد كان مصمماً على أنه عند وصوله إلى دبي، سيبدأ حياة جديدة أفضل ويكتشف المعنى الحقيقي للحياة. وهو مصمم أيضاً على نسيان حبيبته السابقة التي هجرته وخذعته. في البداية، تمتع إريان بعلاقة رومانسية حرة حسب التقاليد الغربية؛ إنهم أحرار في ممارسة الحب وفعل ما يريدون على الرغم من أنهم لم يتزوجوا بعد. ولكن مع مرور الوقت اتضح أن علاقة حب كهذه لا توفر السلام في قلب إريان. ولذلك اختار إريان أن يتركه. ترك حبه القديم يعني ترك حضارة الماضي وراءه.

البيانات أعلاه تظهر موقف إريان في النضال من أجل الوجود، حيث يقنع نفسه بأن الحياة ستستمر رغم أن الظروف تجعله يعيش في حالة من الانحدار. إنه يدرك أن التفكير المفرط في أمور غير مهمة يزيد من فقدانه لهدف الحياة. تركز النفسية الوجودية أكثر على

إمكانيات إريان لاتخاذ القرارات بشأن ذاته من الإنعزال الذي يزعم نفسه. يحدد إريان بحرية الطريق الذي سيسلكه في المستقبل. والشيء الأكثر احتياجاً للأفراد الذين يعيشون في زماننا الحالي هو تعلم كيفية اكتشاف ذواتهم (ماي، ٢٠٠٩). يرغب هذا الشخص أكثر في اكتشاف ذاته وتفسير حياته بخطوات موضوعية، أي أنه يقرر نسيان صوفيا وبدء حياة جديدة في الشرق.

ب) التأمل في معنى الحياة لإريان

لكن لماذا يسبق الأحداث، ويتوقع البلاء قبل نزوله؟ فليتنظر حتى يرى ما سيحدث، إن دراسته للإسلام أو أي دين مسألة مباحة، ولا غرابة فيها.. إنها مجرد رحلة استكشافية يقتحم فيها المجهول، ويكشف عن المستور، ثم يعود إلى مرفأ البداية من جديد ليراجع حساباته، وقيم حصيلته، ثم يصدر قراره.. فهل على ذلك غبار؟ وهل الحياة إلا رحلات استكشافية متصلة؟ (ص. ٢٨٠)

هذه البيانات هي انعكاس عريان على قراره بدراسة الإسلام. إن التفكير في هوية الفرد يظهر أنه يدرك وجوده. يقول ماي فإن الهدف الأسمى للإنسان هو أن يعيش بالحرية والصدق والمسؤولية التي يتمتع بها في جميع الظروف. وبقدر ما هو قادر وفي جميع المواقف، يجب على الناس تحقيق مصيرهم الطبيعي ومهامهم التطورية (ماي، ٢٠٠٩).

وفقا لماي، يحتاج الناس إلى تجربة فقط لرؤية أنفسهم بشكل أعمق، نحو متابعة أو تتبع الأفكار العشوائية في أذهانهم (ماي، ٢٠٠٩). يحاول إريان لإجابة على مختلف الألغاز والأسئلة المخزنة في ذهنه ثم يجد الإجابة على تجواله ويتبع حدسه. لقد شعر أيضاً أنه لا توجد خسارة في تعلم شيء جديد.

ج) درس إريان الإسلام

فبادر إريان بالذهاب إلى المحاضرة، وكان من حسن حظه أنها بالإنجليزية
أساساً (ص. ٣٠)

كلمات شمس جعلته يرغب في دراسة الإسلام في أسرع وقت
ممكن. بناءً على توصية علي، شارك في الدراسات الإسلامية على يد
كاهن أفريقي تحول إلى الإسلام وقدم محاضراته باللغة الإنجليزية.
استمع إريان باهتمام لقصة الكاهن السابق والتي كانت تقريباً تشبه
رحلة الحياة التي يعيشها حالياً. يحاول تحقيق معنى حياته في شكل
الهدوء والحقيقة من خلال البحث عنها في دين الإسلام والقيام
بمختلف الأنشطة الإيجابية الأخرى.

كان إريان يلتمس الكتب التهاماً، وكان مذهولاً أمام روعتها، أدرك فعلاً
أنه يذلف إلى عالم حي مشير لم يكن يتوقعه أو يتخيله. (ص. ٣١)

اشترى كتباً مختلفة عن الإسلام وقرأها بجدية. وكلما تعمق في
دراسة الإسلام، زاد عطشه لمواصلة البحث والبحث. لإريان، كان
العالم الجديد الذي دخله رائعاً حقاً. مليئة بالمفاجآت والألغاز. شعرت
وكأنني لا أريد أن أتركه ولو لشبر واحد. إن إخلاصه ومثابرتة في
النشاط المفيد يعد قيمة إبداعية أو إبداعاً يمكن أن يكون مصدراً
للمعنى في حياة الإنسان (تومي، ٢٠١٤).

د) اختار إريان اعتناق الإسلام

ثم هب إريان واقفاً، ثم صاح بلغته المنكسرة، باللهجة العربية، ذات اللكنة
الأجنبية: "أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله" (ص. ٧٠)

ولقاؤه بالشيخ عيد أعطى إريان ثقة عميقة. أصبحت نار الإيمان
بداخله مشتعلة بشكل متزايد ولا تطاق. وأخيراً أعطى شهادته وأعلن

إسلامه. إن خطوات وأنشطة إريان المختلفة في التقرب من الله تحفز المواقف الإيجابية المختلفة في شكل تأمل ذاتي في غرض الحياة في العالم وفقاً للإسلام. وأصبح مقتنعا بشكل متزايد بأن الإسلام هو مصدر هذه الحقيقة.

(هـ) غادر إريان الفندق والفرقة

"ترك الفندق والفرقة، وتعيش معنا حتى نبحت لك عن عمل جديد شريف،
ليس فيه شبهة" (ص. ٧٠)

وبعد إسلامه غادر الفندق الذي كان يقيم فيه وغادر منطقته السابقة وهي عالم الموسيقى. فيعيش بين الصالحين الذين يرافقونه للتقرب إلى الله.

(و) بحث إريان عن عمل حلال

"لكن بصفة مؤقتة عثرنا لك على وظيفة سائق سيارة بوزارة التربية والتعليم
والمرتب حوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم إنها توازي ثلث المرتب الذي
كنت تتقاضاه في الفندق كعازف..." رد عبد الله كارلو في فرح - "مرحباً
بالرزق الحلال.." (ص. ٩٩)

بالطبع، ترك الفرقة يعني التخلي عن مصدر دخل إريان الرئيسي. لكن كان عريان سعيداً عندما تلقى عرضاً من الشيخ عيد للعمل سائقاً كان راتبه لا يتجاوز ثلث راتبه عندما كان موسيقياً. لقد شعر بالارتياح لأن ما كان يحصل عليه الآن هو الرزق الحلال. براتب ليس كبيراً، يعيش إريان أيامه مدرّكاً أنه لا معنى لامتلاك ثروة وفيرة دون راحة البال.

(ز) تزوج إريان مسلمة

لم يلتفت كثيراً إلى ما قالت وأردف: "أريد امرأة مسلمة، تذكرني بديني، حتى نعيش في أنواره" (ص. ١٠١)

وقال الشيخ عيد لإريان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى باختيار النساء المتدينات والتقيات. وأصر شمس، الذي كان واثقاً من عودة إريان إليه، على مقابله. لكن إريان، الذي غير اسمه إلى عبد الله بعد اعتناقه الإسلام، كان يطلب من شمس العودة إلى منزله وعدم المجيء إليه مرة أخرى. وفي أحد الأيام، طلب عبد الله من علي أن يقابل شمس لتسوية العلاقة. لا يريد عبد الله أن تنتهي علاقته بشمس بشكل سيء. وفي ذلك اللقاء، أوضح لشمس أنه يريد امرأة مسلمة لتكون شريكة حياته. وأخيراً اختار أن يتقدم لخطبة ميسون، وهي امرأة تقية من سوريا.

(ح) ذهب إريان إلى الهند للتبشير

كان عبد الله يتعجل الرحيل إلى الهند (ص. ١٢٣)

قد جادل ماي بأن الوجود يعتمد على جوهره. أي عندما يكون الناس قادرين على اتخاذ قراراتهم الخاصة بحرية ومسؤولية، وفي ظل الوعي الذاتي ووفقاً لخصائصهم الفريدة كأشخاص (ماي، ٢٠٠٩). وبعد رحلة طويلة، وجد إريان وجوده عندما أصبح مسلماً جديداً يبشر بالخير بقوة. فقرر الذهاب إلى الهند ونشر الإسلام.

قرر إريان الخيارات المختلفة المذكورة أعلاه بشجاعة وبناءة. ويدرك طبيعة الحرية والمسؤولية واكتشاف معنى الحياة لدى البشر كأفراد.

٣- الشعور بالذنب

فالذنب في هذه الحالة ليس مجرد شعور ينشأ من موقف معين، بل يشير إلى غياب مخيف (سوبارجو، ٢٠١٨). قسم رولو ماي شكل الذنب إلى ثلاثة أجزاء، وهي الشعور بالذنب تجاه الطبيعة والشعور بالذنب تجاه الآخرين والشعور بالذنب تجاه نفسه. لم تجد الباحثة أي شكل الشعور بالذنب تجاه الطبيعة في الشخصية الرئيسية. وجدت الباحثة سوى الأشكال التالية من الشعور بالذنب تجاه الآخرين والشعور بالذنب تجاه نفسه في الشخصية الرئيسية في هذه الرواية.

(أ) شعر إريان بالذنب تجاه الآخرين

(١) ذنبه تجاه والده

*استلقى على سريره، وأخذ يفكر في كلمات أبيه، إنه يحبه ويتعذب
لعذابه، ويحزن من أجل هذا العناء الرهيب الذي ألم بحياة أبيه وأسرته.
(ص. ٦٠)*

الشعور بالذنب تجاه الآخرين هو شكل من الشعور بالذنب ينشأ نتيجة عدم قدرة البشر على فهم عوالم الآخرين بدقة. تظهر البيانات أعلاه أن إريان شعر بالذنب بعد قراءة رسالة من والده. وصلت أخبار إسلام إريان إلى أذني كارلو. تم نقل هذا الخبر عمداً من قبل بينيتو، صديق فرقة إريان. فحزن والده ولم يتوقع أن ابن الكاهن سيختار ترك دينه.

وكان قلق إريان لا يطاق. لقد شعر بالذنب لأنه لم يستطع إطاعة أوامر والده، ولم يتمكن من إسعاد والده، وجعل والده حزيناً. إلا أن إريان يدرك وجوده كإنسان له الحق في اختيار القرارات وتحقيق معنى حياته.

أنا لا أريد مالا ولا امرأة ولا مجداً .. ولكني أريد الحقيقة، إنها أعلى
عندي من كل ما في الدنيا" (ص. ٦١)

وبناء على البيانات المذكورة أعلاه، قرر إريان الرد على رسالة والده وشرح الأسباب والمحتويات الداخلية لما كان يعيشه بالفعل. وأوضح أن ما كان يبحث عنه هو الحقيقة وراحة البال، وليس مجرد الملذات الدنيوية. يأمل إريان أن يتمكن والده من مسامحة ابنه وفهمه.

(٢) ذنبه تجاه شمس

لم يخف على إريان أن شمس في وضع مؤلم، وأنها تخلص له الود، لكنه رأى أنها مسلمة بالوراثة، ولا تعرف عن دينها إلا بعض الآداب.....
"القلق يراودني" (ص. ٩٤)

في البيانات أعلاه، يشعر عبد الله (الاسم الإسلامي إريان) بالذنب تجاه شمس لأن المشاعر التي كانت لديه تجاه شمس اختفت منذ اعتناق عبد الله الإسلام. شعر عبد الله بالذنب لأنه شعر بأنه لا يعرف كيف يشكر شمس.

لعبد الله، كان شمس الشخص الذي ساهم في فتح باب الحق، وهو دين الإسلام. ويجب على عبد الله أن يعترف بأنه لولا الشعور بالحب لشمس، لما اعتنق الإسلام بالضرورة. لكن عبد الله لم يجد شمساً في هذه الحقيقة. لقد شعر بالذنب بسبب المعاملة التي عاملها لشمس، أي هجره. وفي الواقع فإن الإنسان ليس خالياً من الأخطاء (سهيلة، ٢٠٢١). يمكن أن تكون هذه الأخطاء بمثابة عملية أو تجربة يدرك فيها البشر عيوبهم (سوبارجو، ٢٠١٨).

ب) شعر إريان بالذنب تجاه نفسه

(١) حزن إريان عندما أصابته نار الغيرة مع شمس وصقر

هل كتب علي الشقاء والهزيمة، وهل من العدل أن أرى عجزني
الفاضح، وفشلي المشين مرة أخرى؟! وهل هذا عدل؟ متى أشعر
بالإنصاف وأجد مشاعر تحوط قلبي بالحب والحنان الدافئ؟ أم أن
الحرمان قد كتب علي هنا وهناك؟ (ص. ٢٢)

تظهر البيانات أعلاه أن هناك علاقة ذاتية، وهي علاقة الشخصية الرئيسية بنفسها. شعر إريان بالذنب عندما رأى شمس يقضي الوقت بمفرده مع صقر. لقد حكم على نفسه بقوله إن المصيبة أصبحت قدره، وشعر أن الله لم يكتب له إلا سوء الحظ. فجأة يفقد إريان ثقته بنفسه ويشعر بأنه فشل في الفوز بقلب شمس. تماشياً مع تصريح ماي بأن شكل الذنب الذاتي يعتمد على الفشل في تحقيق إمكانات الفرد وإنكارها (سوبارغو، ٢٠١٨).

٤- أشكال الحب

شرح ماي أن معنى الحب هو الشعور بالسعادة تجاه سعادة شخص آخر وتأکید القيمة والتطور الذي يتمتع به هو أو لها (أرياني وعبدالله، ٢٠٢٢). قد صنف أشكال الحب إلى أربعة أنواع، وهي الجنس، إيروس، فيليا، وأغابي. وقد توصل هذا البحث إلى أشكال للحب لشخصية إريان في رواية "الرجل الذي امن" لنجيب كيلاي، يعني إيروس، فيليا، وأغابي. ولم تجد الباحثة شكل الجنس في هذه الرواية. وفيما يلي من أشكال الحب الموجود في شخصية إريان.

(أ) إيروس

(١) رغبة إريان في إنجاب الأطفال من ميسون

إيروس هي الرغبة النفسية لدى الشخص في إنتاج ذرية أو إبداعات من خلال الاتحاد مع شخص آخر عزيز عليه. تم بناء إيروس بعناية وحنان لأن إيروس يريد علاقة موحدة مع الأشخاص الذين يحبهم (براتيوي وأحمدي، ٢٠٢٢). أي عندما يختبر كلا الشريكين سعادة ورغبة عميقة ويشعر كلاهما بالاتساع والتعمق بهذه التجربة (أرياني وعبدالله، ٢٠٢٢).

يبدو أنك نسيت أنك حامل ... هدأت أعصابها قليلاً،
وجلست ساكنة... بل داعية إلى الله (ص. ١٢٠)

وتشير البيانات أعلاه، ذكر إريان ميسون، التي كانت حاملاً بطفله، بالاهتمام برحمها. كما يأمل أن يكون أبنائه الجليل القادم الذي يفعل الخير دائماً ويدعو لنشر تعاليم الإسلام. وهذا يظهر نتيجة رغبة إريان النفسية في إنجاب ذرية من الشخص الذي يحبه وهي زوجته ميسون. وهذا يتماشى مع رأي رولو ماي الذي قال إن إيروس يعتبر منقذ الجنس لأن الإنسان غير قادر على البقاء دون الرغبة في اتحاد طويل الأمد (براتيوي وأحمدي، ٢٠٢٢).

(ب) فيليا

(١) صداقة إريان مع أصدقائه الجدد في دبي

فيليا هي صداقة حميمة وغير جنسية بين شخصين. لا يمكن التعجيل بفيليا أيضاً. لا تتطلب فيليا منا أن نفعل أي شيء مع الأشخاص الذين نحبهم سوى قبولهم ومرافقتهم والاستمتاع بوجودنا

مع من نحب، فهذه هي الصداقة في أبسط صورها وأكثرها مباشرة (الأرياني وعبد الله، ٢٠٢٢). وفي هذه الرواية يتبين أن هناك أشكال الحب على شكل فيليبا كما يلي.

لولا عطف شمس عليه، ومساندتها له، وقيام صقر وعلي وغيرهما من المتعاطفين معه بتعويضه عن تلك الجفوة التي يعاني منها بين مواطنيه الإيطاليين (ص. ٦٤)

لدى إريان العديد من الأصدقاء المقربين بعد أن عاش حياته الجديدة في دبي. ومنهم شمس، وصقر، وعلي. تظهر البيانات أعلاه مدى القرب بين إريان وكل من أصدقائه الثلاثة. كان إريان سعيداً بمرافقة شمس، والعكس صحيح. يتحدث إريان أيضاً من حين لآخر عن الحضارة العالمية ويقضي وقتاً مع صقر. كما يقضي إريان وقتاً مع علي ليقترب من سبيل الله. شيئاً فشيئاً بدأ يتقبل الاختلافات في أنماط التفكير بينهما. على سبيل المثال، مثل طريقة صقر في رؤية العالم وهكذا. وتماشياً مع ما قالته مي بأن النمو والتطور والتجذر في هذا النوع من الحب يحتاج إلى وقت (أرياني وعبد الله، ٢٠٢٢). وهذا يدل على أن إريان يستمتع بالتواجد معهم ولا يطلب المزيد.

ج) أغابي

قترح ماي أن أغابي هو شكل من أشكال الحب الذي هو مظهر من مظاهر احترام شخص آخر، والاهتمام برفاهية شخص آخر يتجاوز أي فائدة يمكن أن يحصل عليها المرء منه. ببساطة، هذا هو الحب المتفاني (الأرياني وعبد الله، ٢٠٢٢). في هذه الرواية، تم العثور على الأشكال التالية من أغابي.

(١) حب اريان لوالديه

لا تحزن يا أبتى ولا تبكي فإن حبي لك خالد أبدي.. ذلك لأنك
أبي.. وكذلك الأمر بالنسبة لأمي.. لا تحزن.. فكل إنسان يلقي
الله فرداً ليس معه أحد.. ولا يشفع أب لبنيه، ولا ابن لأمه أو
أبيه (ص. ٦٢)

تُظهر هذه البيانات شكل الحب من قبل الشخصية
الرئيسية. وهذا ما أظهره إريان من خلال تصريحه بأنه لا يزال يحب
والديه رغم أنهما غيرا ديانتهما. وقد عبر عن ذلك في رسالة رد
على والده الذي كان محبطاً من إسلامه. لم يتوقع إريان أن يكون
والده حزيناً إلى هذا الحد. بالنسبة له، كانت معاناة والده هي
معاناته أيضاً. لا يمكن لقلبه أن ينكر أبداً أنه أحب والده حقاً.

قدم إريان جائزة على شكل احترامه وتفانيه عندما كان
طفلاً. وهذا بالطبع يدعم أيضاً قيمة الوجود الذاتي لإريان. لا يهتم
إريان بأن تكون قرارات حياته مختلفة عن قرارات والديه فيما يتعلق
بالقضايا الدينية. تماشياً مع تصريح ماي بأن أغابي لا يهتم بسلوك
أو خصائص الآخرين، لذلك في هذه الحالة يبدو أن أغابي يشعر
أكثر وغير مشروط (أرياني وعبد الله، ٢٠٢٢).

بناءً على نتائج البحث والمناقشة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن وجود الشخصية
الرئيسية في رواية الرجل الذي امن نجاح في تحقيق وجوده أو كيانه. إريان شخص سليم لأن
حياته بها توازن بين العناصر الثلاثة التي تشكل وجوده في العالم. إن ظاهرة الغربة التي
عاشها إريان من مدينة روما شكلت شخصيته ليصبح أقوى. إن وجوده في العالم يتسبب
في وعي إريان بذاته باعتباره مخلوقاً حياً وموجوداً. ومع ذلك، فإن هذا الوعي يمكن أن

يؤدي إلى الوعي بشيء محيف، وهو الغياب. غيابه عن العالم يجعله يحاول اتخاذ خيارات الحياة وفقاً لرغبات قلبه.

العزلة والفراغ الذي عاشه إريان أوصلته إلى الوعي الذاتي. لقد نجح إريان في اتخاذ خطوات وأهداف بناءة في حياته. وبعد أن قرر الهجرة إلى روما، وجد إريان مرة أخرى بيئة جديدة أفضل، واتخذ خطوات بناءة مختلفة، وأعاد اكتشاف وجوده ومعناه في الحياة من خلال الإسلام. في هذه الأثناء، يحاول إريان استعادة وجوده من خلال إعادة اكتشاف معنى حياته وإدراك أن عدم الوجود هو جزء لا يتجزأ من الوجود في العالم.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

١- أشكال وجودية الشخصية الرئيسية في العالم في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب كيلاي هو علاقة إريان مع الطبيعة وعلاقة إريان مع الآخرين وعلاقة إريان مع نفسه. تتشكل بيئة الشخصية الرئيسية في علاقة إريان مع الطبيعة هي اغترابه عن روما و إعجابه بدبي. وعلاقة إريان مع الآخرين هي علاقة إريان بصوفيا، وعلاقة إريان بوالده، وعلاقة إريان بأهل دبي. فإن علاقة إريان مع نفسه هي تصميم على التوجه شرقاً والعثور على الإسلام باعتباره سلام قلب إريان.

٢- أشكال عدم الوجود في العالم في الشخصية الرئيسية هي كما يلي. (١) القلق، وينقسم إلى قلق الطبيعي وقلق العصبي. القلق الطبيعي لدى الشخصية الرئيسية هو غير إريان من رؤية شمس وصقر معاً. ويكون شكل القلق العصبي على قلق من ردود أفعال الأقارب على نية إريان اعتناق الإسلام. (٢) القصدية، فالشخصية الرئيسية تختبر القصدية من خلال إصرارها على بدء حياة جديدة في دبي، والتفكير في معنى الحياة لنفسه. يدرس الإسلام، ويعتق الإسلام، ويترك الفندق وفرقة، ويبحث عن عمل حلال، ويتزوج مسلمة ويذهب إلى الهند للتبشير. (٣) يتمثل ذنب الشخصية الرئيسية في شعور إريان بالذنب تجاه الآخرين وشعور إريان بالذنب تجاه نفسه. يشعر إريان بالذنب مع ال الآخرين تجاه شمس ووالده. ويشعر إريان بالذنب تجاه نفسه عندما سقطت عليه نار الغيرة مع شمس وصقر. (٤) أشكال الحب الموجودة في شخصية الشخصية الرئيسية هي إيروس، فيليا، وأغابي. شكل إيروس هو رغبة إريان في إنجاب

أطفال من ميسون. شكل الحب فيلينا هو شكل صداقة إريان مع أصدقائه الجدد في دبي. و شكل الحب أغابي موجود في مودة إريان لوالديه.

ب- التوصيات

وتأمل الباحثة أن يقدم هذا البحث فوائد ورؤى للقراء والكتاب والأكاديميين وما إلى ذلك. كما أن هناك اقتراحات من الباحثة للقراء، وهي مراجعة الشخصية الفريدة للشخصية الرئيسية في هذه الرواية مع مختلف المفاهيم الوجودية الأساسية الأخرى في أفكار رولو ماي. تقدم الباحثة أيضاً اقتراحات أخرى لفحص كل عنصر من عناصر الوجود في العالم وعدم الوجود في العالم بشكل أعمق في الشخصية الرئيسية في هذه الرواية.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر

كيلايني ، ن. (٢٠٠٥). الرجل الذي آمن. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

المراجع العربية

البسطامي، أحمد أبو يزيد. (٢٠٢٣). ظاهرة الحب في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي: تحليل سيكولوجية أدبية على أساس نظرية مثلث الحب لروبرت ستينبرغ. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

النهى، ت. ذ. (٢٠٢٣). معنى حياة الشخصية الرئيسية في رواية "ممو زين" لرمضان البوطي: دراسة تحليلية سيكولوجية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

باهر، ب. (٢٠٢٢). معنى الحياة من رواية مذكرات طيبة: دراسة أدبية سيكولوجية ليفيكتور فرانكل. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حسين، صفية نور. (٢٠٢٣). القيم الحكيمه لدى الشخصيات الرئيسية في رواية "وكانت صديقة" لكمال السيد: دراسة سيكولوجية أدبية على أساس نظرية مارتن سليجمان. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

عزيزة، نور. (٢٠٢٤). الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلايني عند جوناثان تورنر. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المراجع الأجنبية

Abdussamad, Z. (2021). *Metode Penelitian Kualitatif*. CV. syakir Media Press.

Ahmadi, A. (2019). *Metode Penelitian Sastra*. Gresik: Graniti.

- Ariyanti, N. (2019). Kajian Sosiologi Sastra Pada Tokoh Utama Dalam Novel al-Rajul al-Ladzi Amana Karya Najib al-Kaelani. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 3(1), 1. <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.620>
- Armawi, A. (2011). Eksistensi Manusia Dalam Filsafat Soren Kierkegaard. *Jurnal Filsafat*, 21, 21–29. Retrieved from <https://jurnal.ugm.ac.id/wisdom/article/view/4738/9371>
- Aryani, & Abdalah, M. (2022). Psikologi Eksistensial Tokoh Ancika dalam Novel Ancika Karya Pidi Baiq. *JPI: Jurnal Pustaka Indonesia*, 2(3), 162–173.
- Blocher, D. H. (1974). *Developmental Counseling* (2nd ed.). John Wiley & Sons. Inc.
- Darma, B. (2019). *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Buku Kompas.
- Dirgagunarsa, S. (1978). *Pengantar Psikologi*. Jakarta: Mutiara.
- Endraswara, S. (2013). *Metodologi Penelitian Sastra*. Media Pressindo.
- Faruk, H. T. (2012). *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Feist, J., & Feist, G. J. (2014). *Teori Kepribadian* (7th ed.). Jakarta: Penerbit Salemba Humanika.
- Gultom, A. F., Munir, M., & Ariani, I. (2019). Pemikiran Kierkegaard Tentang Manusia Agony dan Proses Penyembuhan Diri. *Jurnal Moral Kemasyarakatan*, 4(2), 55–61. <https://doi.org/10.21067/jmk.v4i2.4087>
- Hall, C. S., & G, L. (1993). *Psikologi Kepribadian 2 Teori-teori Holistik (Organismik-Fenomenologis)* (7th ed.; Supratiknya, ed.). Yogyakarta: Kanisius.
- Hamid, H., & Hadori, M. H. (2022). Teknik Tazkiyatun An-Nafs dalam Meningkatkan Kesadaran Diri Santri. *Konseling At-Tawazun: Jurnal Kajian Bimbingan Dan Konseling Islam*, 1(2), 70–79. <https://doi.org/https://doi.org/10.35316/attawazun.v1i2.2058>
- Hermawan, U. (2021). Konsep Diri Dalam Eksistensialisme Rollo May (Vol. 6). UIN Sunan Gunung Djati.
- Hidayat, D. R. (2011). *Psikologi Kepribadian Dalam Konseling*. Bogor: Ghalia Indonesia.
- Kailani, N. (2005). *Ar Rajul Alladzi Aamana*. Beirut, Lebanon: Muassasah Ar Risalah.
- Kailani, N. (2009). *Melodi Kaki Langit*. Yogyakarta: Navila.
- Khaira, S. (2020). *Perkembangan Kepercayaan Eksistensial Tokoh Karman dalam Novel Kubah Karya Ahmad Tohari: Kajian Psikologi Sastra*. Universitas Negeri Jakarta.

- Kholil, A. (2022). *Dunia Sastra: Catatan Seputar Kajian Sastra dan Ragam Pendekatannya*. Malang: UIN Maliki Press.
- Kurniawati, D. W., & Ahmadi, A. (2023). Cinta dan Keterasingan Perempuan Dalam Novel Layangan Putus Karya Mommy ASF: Perspektif Psikologi Eksistensial Rollo May. *BAPALA*, 10(1), 231–236.
- Maria, D. H., Triyadi, S., & Muhtarom, I. (2022). Analisis Aspek Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel Cadl karya Triskaidekaman (Tinjauan Psikologi Sastra. *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan*, 8(1), 19–24. <https://doi.org/https://doi.org/10.5281/zenodo.5813553>
- May, R. (2009). *Man's search for himself*. WW Norton & Company.
- May, R. (2019). *Kreativitas Dan Keberanian* (M. A. Fakhri, Ed.). Yogyakarta: IRCiSoD.
- Miles, M. B., & Huberman, M. A. (2009). *Analisis Data Kualitatif*. Jakarta: UI-Press.
- Minderop, A. (2010). *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Misiak, H., & Sexton, V. S. (2009). *Psikologi Fenomenologi, Eksistensial, dan Humanistik*. Bandung: Refika Aditama.
- Muzakki, A. (2011). *Teori Sastra Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
- Nurgiyantoro, B. (2015). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Pratiwi, A. I., & Ahmadi, A. (2022). Eksistensi Tokoh Utama Dalam Novel Lebih Senyap Dari Bisikan Karya Andina Dwifatma: Kajian Psikologi Eksistensial Rollo May. *Bapala*, 9(2), 132–141.
- Raharjo, W. (2020). *Eksis Jadi Diri Sendiri*. Jakarta: Penerbit PT Elex Media Komputindo.
- Santoso, I. V. S. (2020). Faktor - Faktor Yang Mempengaruhi Kecemburuan Pada Orang Yang Berpacaran Jarak Jauh. *Journal of Chemical Information and Modeling*, 53(9), 1689–1699.
- Sari, M., & Asmendri, A. (2020). Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA. *Natural Science*, 6(1), 41–53. <https://doi.org/10.15548/nsc.v6i1.1555>
- Semiun, Y. (2021). *Teori-Teori Kepribadian Humanistik*. Yogyakarta: PT Kanisius.
- Slamet, Y. M. B. (2018). Fungsi dan Peran Karya Sastra dari Masa ke Masa. *Praxis*, 1(1), 24. <https://doi.org/10.24167/praxis.v1i1.1609>

- Subargo, Y. L. (2018). *Eksistensi Tokoh Utama Dalam Novel “Nona Teh dan Tuan Kopi” Karya Crowdstoria: Sebuah Analisis Psikologi Eksistensial Rollo May*. Universitas Muhammadiyah Surabaya.
- Suhaila, L. A. (2021). Pelanggaran Moral dan Etika Profesi Guru Berdampak dalam Lingkungan Pendidikan. *Jurnal Penelitian Pendidikan*, 38(2), 60–64.
- Surur, M. (2023). *Bentangan Sastra Arab dan Barat: Pokok-Pokok Aliran, Teori dan Teknik Penulisan*. Yogyakarta: Cantrik Pustaka.
- Taum, Y. Y. (1997). *Pengantar Teori Sastra: Ekspresivisme, Strukturalisme, Pascastrukturalisme, Sosiologi, Resepsi*. Ende: Nusa Indah.
- Teeuw, A. (2017). *Sastra dan Ilmu Sastra*. Bandung: Pustaka Jaya.
- Tomy, A. (2014). Logoteray: A Means of Finding Meaning to Life. *Journal of Psychiatric Nursing*, 3(1), 1–40.
- Wahid, A. R. (2021). *Kajian Psikologi Eksistensial dalam Novel Rooftop Buddies Karya Honey Dee dan Pemanfaatannya sebagai Alternatif Materi Pembelajaran Sastra di SMA*. Universitas Negeri Jember.
- Wati, A., Yazid, M., Samsul, & Sentana, Y. M. (2023). Eksistensi Tokoh Utama dalam Tiga Cerpen Karya Guy De Maupassant. *LE PARIS: Journal de Langue, Litterature, et Culture*, 4(2), 1–14. <https://doi.org/https://doi.org/10.33772/leparis.v4i2.2300>
- Wellek, R., & Warren, A. (2014). *Teori Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Wijayanti, K. (2020). *Fenomena Sobat Ambyar di Kota Solo; Perspektif Pendekatan Eksistensial Humanistik Rollo May*. Institut Agama Islam Negeri Surakarta.
- Yunita, M. T., & Andriyanto, O. D. (2023). Peralihan Eksistensi Tokoh Utama Dalam Novel Akik Sapta Rengga Karya JFX Hoery (Kajian Psikologi Eksistensial). *JOB: (Jurnal Online Baradha)*, 19(2), 258–276. <https://doi.org/https://doi.org/10.26740/job.v19n2.p258-276>
- Zaenab, N. (2020). Urgensi Filsafat Eksistensialisme dalam Pembangunan Soft Skill Penyandang Disabilitas (Studi Kasus Desa Klewor Kecamatan Kemusu Kabupaten Boyolali).

سيرة ذاتية

نور العارفة، ولدت في بانيوماس تاريخ ٣ مارس ٢٠٠٢ م. تخرجت من المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة البنا في دينفاسار بالي سنة ٢٠١٤ م، ثم التحق بمعهد فردوس للبنات في جيمبرانا بالي سنة ٢٠١٧ م، ثم التحق بالمدرسة الثانوية العالية في معهد دار العلوم جومبانج و تخرج فيه سنة ٢٠٢٠. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٤ م.

